﴿ عن أنس بن مالك ﴾ (١) قد قيل يارسول الله متى يدع الائتمار بالمعروف والنهي عن المنكر؟ ٦٠
قال اذا ظهر فيكم ماظهر فى بنى اسرائيل، اذا كانت الفاحشة فى كباركم والملك فى صغاركم والعلم فى رذالكم ﴿ عن عائشة رضى الله عنها ﴾ (٢) قالت دخل علىّ رسول الله ﷺ فعرفت فى وجهه ٦١
أن قد حضره (٣) شيء فتوضأ ثم خرج فلم يكلم أحدا فدنوت من الحجرات فسمعته يقول يا أيها الناس ان الله عز وجل يقول مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر من قبل أن تدعونى فلا أجيبكم وتسألونى فلا أعطيكم وتستنصرونى فلا أنصركم

(٦٧) ﴿ ومن كتاب جامع للآداب والمواعظ والحكم وجوامع الكلم فى الترغيبات ﴾

مبتدءا بالترغيبات المفردات فى الباب الأول وبالثنائيات فى الثانى وبالثلاثيات فى الثالث وهكذا

﴿ باب ما جاء فى المفردات ﴾ ﴿ حدثنا أبو النضر ﴾ (٤) ثنا المبارك ثنا الحسن (٥) أن شيخا ١
من بنى سليط (٦) أخبره قال أتيت رسول الله ﷺ أكلمه فى شيء أصيب لنا فى الجاهلية فاذا هو قاعد وعليه حلقة قد أطافت به وهو يحدث القوم، عليه أزار قطن له غليظ، فأول شيء سمعته يقول وهو يشير بإصبعيه: المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله (٧) التقوى هاهنا التقوى ههنا يقول أى فى القلب (٨) ﴿ عن أبى ذر ﴾ (٩) عن النبى ﷺ أنه قال لا تحقرن من المعروف شيئا فان ٢

من ثقب السفينة وخرقها (قال الحافظ) وهكذا إقامة الحدود يحصل بها النجاة لمن اقامها وأقيمت عليه وإلا هلك العاصى بالمعصية والساكت بالرضا بها، قال المهلب وغيره فى هذا الحديث تعذيب العامة بذنب الخاصة وفيه نظر، لأن التعذيب المذكور إذا وقع فى الدنيا على من لا يستحقه فانه يكفر من ذنوب من وقع به أو يرفع من درجته، وفيه استحقاق العقوبة بترك الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر ﴿ تخريجه ﴾ (خ مذ) (١) ﴿ سنده ﴾ حدثنا زيد بن يحيى الدمشقى ثنا أبو سعيد ثنا مكحول عن أنس بن مالك الخ ﴿ تخريجه ﴾ (جه عل) قال البوصيرى فى زوائد ابن ماجه اسناده صحيح ورجاله ثقات (٢) ﴿ سنده ﴾ حدثنا أبو عامر ثنا هشام يعنى ابن سعد عن عثمان بن عمرو بن هانىء عن عاصم بن عمر ابن عثمان عن عروة عن عائشة الخ ﴿ غريبه ﴾ (٣) أى أقلقه شيء ﴿ تخريجه ﴾ أورده المنذرى وقال رواه (جه حب) فى صحيحه كلاهما من رواية عاصم بن عمر بن عثمان عن عروة عنها اه (قلت) قال فى الخلاصة عاصم بن عمر بن عثمان عن عروة وعنه عمرو بن عثمان بن هانىء مجهول وثقه ابن حبان ﴿ باب ﴾ (٤) ﴿ حدثنا أبو النضر الخ ﴾ ﴿ غريبه ﴾ (٥) هو البصرى (٦) هذا الشيخ صحابى وجهالة الصحابى لا تضر لأنهم كلهم عدول (٧) بضم الذال المعجمة من الخذلان وهو ترك النصرة والاعانة، قال النووى معناه اذا استعان به فى دفع ظالم أو نحوه لزمه اعانته ان امكنه ولم يكن له عذر شرعى (٨) جاء عند مسلم (ويشير الى صدره ثلاث مرات) ومعناه أن الأعمال الظاهرة لا يحصل بها التقوى، وانما تحصل بما يقع فى القلب من عظمة الله تعالى وخشيته ومراقبته ﴿ تخريجه ﴾ (م مذ) مطولا من حديث أبى هريرة وأخرجه (خ نس مذ) من حديث ابن عمر (٩) ﴿ سنده ﴾ حدثنا روح ثنا أبو عامر الخزاز عن

لم تجد فالق أخاك بوجه طلق (١) ﴿ عن أبى هريرة ﴾ (٢) قال قال رسول الله ﷺ إن الله عز وجل قال أعددت لعبادى الصالحين مالا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر (٣) ﴿ عن سالم بن عبد الله عن أبيه ﴾ (٤) قال قال رسول الله ﷺ إنما الناس كابل مائة لا يوجد فيها راحلة (٥) ﴿ عن ابن مسعود ﴾ (٦) أن رسول الله ﷺ قال حرم على النار كل هين لين سهل قريب من الناس ﴿ وعنه ايضا ﴾ (٧) عن النبى ﷺ أنه قال المرء مع من أحب ﴿ عن أبى هريرة ﴾ (٨) قال قال رسول الله ﷺ الناس معادن ، خيارهم فى الجاهلية خيارهم فى الاسلام اذا فقهوا (٩) فى الدين ﴿ وعنه أيضا ﴾ (١٠) أن رسول الله ﷺ قال اذا سمعت الرجل

أبى عمران الجونى عن عبد الله بن الصامت عن أبى ذر الخ ﴿ غريبه ﴾ (١) فيه الحث على فعل المعروف بما تيسر منه وان قل فان لم يجد شيئا فليلق أخاه بوجه طلق (بفتح اوله وسكون اللام) أى سهل منبسط ، قال تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ﴿ تخريجه ﴾ (م ، وغيره) (٢) ﴿ سنده ﴾ **حدثنا** عبد الرزاق بن همام ثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ماحدثنا به ابو هريرة عن رسول الله ﷺ فذكر احاديث منها قال قال رسول الله ﷺ ان الله عز وجل الخ ﴿ غريبه ﴾ (٣) زاد فى رواية وامروان شئتم (فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة اعين) وتقدم الحديث بالزيادة فى تفسير قوله تعالى (تتجافى جنوبهم عن المضاجع الآية) من تفسير سورة السجدة فى الجزء الثامن عشر صحيفة ٢٣٢ ﴿ تخريجه ﴾ (ق نس مذجه) (٤) ﴿ سنده ﴾ **حدثنا** محمد بن جعفر حدثنا معمر أخبرنا الزهرى عن سالم بن عبد الله عن أبيه الخ (قلت) سالم هو ابن عبد الله بن عمر عن أبيه يعنى عبد الله بن عمر ﴿ غريبه ﴾ (٥) قال فى النهاية الراحلة من الابل البعير القوى على الأسفار والأحمال ، والذكر والأنثى فيه سواء ، والهاء فيه للمبالغة ، وهى التى يختارها الرجل لمركبه ورحله على الهجابة وتمام الخلق وحسن المنظر ، فاذا كانت فى جماعة من الابل عرفت ، قال والمعنى ان المرضى المنتخب من الناس فى عزة وجوده كالنجيب من الابل القوى على الاحمال والأسفار الذى لا يوجد فى كثير من الابل ﴿ تخريجه ﴾ (ق مذجه) (٦) ﴿ سنده ﴾ **حدثنا** سليمان بن داود الهاشمى حدثنا سعيد يعنى ابن عبد الرحمن الجمحى عن موسى بن عبيدة عن الأودى عن ابن مسعود الخ ﴿ تخريجه ﴾ أورده الحافظ السيوطى فى الجامع الصغير وعزاه للامام احمد فقط ورمز له بعلامة الحسن ونقل المناوى شارحه عن الحافظ العراقى انه قال رواه الترمذى لكن بدون لفظ (لين) وقال حسن غريب ، (قلت) وأورد الحافظ المنذرى فى الترغيب والترهيب حديثا بمعناه عن ابن مسعود أيضا وقال رواه الترمذى وقال حديث حسن وابن حبان فى صحيحه والله أعلم (٧) ﴿ سنده ﴾ **حدثنا** محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سليمان عن أبى وائل عن عبد الله (يعنى ابن مسعود) عن النبى ﷺ الخ ﴿ تخريجه ﴾ (ق . وغيرهما) (٨) ﴿ سنده ﴾ **حدثنا** يحيى بن اسحاق انا ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن أبى علقمة عن أبى هريرة الخ ﴿ غريبه ﴾ (٩) أى خيارهم فى الجاهلية خيارهم فى الاسلام أيضا (اذا فقهوا) بضم القاف يقال فقه الرجل بالضم إذا صار فقيها عالما ، وبالكسر اذا علم ، وفيه اشارة الى ان شرف الاسلام لا يتم إلا بالتفقه فى الدين ﴿ تخريجه ﴾ (م وغيره) وتقدم مثله عن جابر بن عبد الله فى فصل من يرد الله به خيرا يفقهه فى الدين من كتاب العلم صحيفة ١٤٨ فى الجزء الأول (١٠) ﴿ سنده ﴾ **حدثنا** اسحاق قال أنا مالك

يقول هلك الناس (١) فهو اهلكهم ﴿ باب ماجاء فى الثنائيات ﴾ ﴿ عن أبى هريرة ﴾ (٢) ان رجلا شكى الى رسول الله ﷺ قسوة قلبه فقال له ان أردت تليين قلبك فأطعم المسكين وامسح رأس اليتيم ﴿ وعنه أيضا ﴾ (٣) عن النبى ﷺ قال ان اكثر مايدخل الناس النار الأجوفان قالوا يارسول الله وما الأجوفان ؟ قال الفرج والفم قال أتدرون اكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق ﴿ عن أبى سعيد الخدرى ﴾ (٤) قال قال رسول الله ﷺ وسئل أى الناس خير ؟ فقال مؤمن مجاهد بماله ونفسه فى سبيل الله، قال ثم من؟ قال مؤمن فى شعب من الشعاب يتقى الله ويدع الناس من شره ﴿ عن ابن عباس ﴾ (٥) انه قال قال رسول الله ﷺ ان الصحة والفراغ (٦) نعمتان من نعم الله مغبون (٧) فيهما كثير من الناس ﴿ عن عبدالله بن عمر ﴾ (٨) قال أخذ رسول الله ﷺ ببعض جسدى فقال اعبد الله كأنك تراه ، وكن فى الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل (٩) ﴿ عن أبى هريرة ﴾ (١٠) ان النبى ﷺ وقف على ناس جلوس فقال ألا أخبركم

عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة الخ ﴿ غريبه ﴾ (١) معناه أنه قال ذلك اعجابا بنفسه وتيها بعلمه أو عبادته واستصغارا لشأن الناس بذكر عيوبهم، اما لو قاله تفجيعا واشفاقا عليهم فليس محل الذم (فهو أهلكهم) بضم الكاف أى أشدهم هلاكا وأحقهم بالهلاك لكونه أقنطهم عن رحمة الله وأيأسهم من غفرانه ﴿ تخريجه ﴾ (م لك د) والبخارى فى الأدب المفرد (باب) (٢) ﴿ سنده ﴾ **حدثنا** أبو كامل ثنا حماد هو أبى عمران الجونى عن رجل عن أبى هريرة أن رجلا الخ ﴿ تخريجه ﴾ أورده المنذرى فى الترغيب والترهيب وقال رواه احمد ورجاله رجال الصحيح اه (قلت) فى اسناده عند الامام احمد رجل لم يسم (٣) ﴿ سنده ﴾ **حدثنا** محمد بن عبيد قال ثنا داود عن أبيه عن أبى هريرة الخ ﴿ تخريجه ﴾ أورده المنذرى وقال رواه الترمذى وابن حبان فى صحيحه والبيهقى فى الزهد وغيره وقال الترمذى حديث حسن صحيح غريب اه (قلت) ورواه أيضا الحاكم وصححه وأقره الذهبى (٤) (عن أبى سعيد الخدرى الخ) هذا الحديث تقدم مثله بسنده وشرحه وتخريجه فى باب هل الأفضل العزلة عن الناس أو الاختلاط بهم فى هذا الجزء ص ٣٨ رقم ١٧١ (٥) ﴿ سنده ﴾ حدثنى مكى بن ابراهيم حدثنا عبد الله بن سعيد بن أبى هند انه سمع أباه يحدث عن ابن عباس انه قال الخ ﴿ غريبه ﴾ (٦) المراد بالفراغ هنا الفراغ من الشواغل الدنيوية المانعة للعبد عن الاشتغال بالأمور الأخروية فلا ينافى احتراف العبد بحرفة يتعيش منها لاتمنعه من القيام بطاعة الله عز وجل (٧) أصل الغبن فى البيع والشراء يقال غبنه غبنا من باب ضرب مثل غلبه فانغبن وغبنه أى نقصه وغبن بالبناء للمفعول فهو مغبون أى منقوص فى الثمن أو غيره، شبه المكلف بالتاجر والصحة والفراغ برأس المال، لكونهما من أسباب الارباح ومقدمات النجاح فمن عامل الله بامتثال أوامره ربح ، ومن عامل الشيطان بائباعه ضيع رأس ماله والفراغ نعمة (غبن) أى نقص فيها كثير من الناس ونبه بكثير على ان الموفى لذلك قليل ، فالموفق كامل الايمان وهو قليل ، وغيره ناقص الايمان وهو كثير والله أعلم ﴿ تخريجه ﴾ (خ مذ جه منى) (٨) ﴿ سنده ﴾ **حدثنا** ابو المغيرة ثنا الأوزاعى أخبرنى عبدة بن أبى لبابة عن عبد الله بن عمر الخ ﴿ غريبه ﴾ (٩) زاد فى رواية وعد نفسك من اهل القبور ﴿ تخريجه ﴾ أخرج الطرف الأول منه البخارى وغيره من حديث عمر وغيره، وتقدم فى أول كتاب الإيمان فى الجزء الأول، وأخرج الطرف الثانى منه (خ مذ جه) (١٠) ﴿ سنده ﴾ **حدثنا** هيثم ثنا حفص بن ميسرة يعنى

١٥ بخيركم من شركم؟ فسكت القوم ،فاعادها ثلاث مرات ،فقال رجل من القوم بلى يارسول الله ،قال
خيركم من يرجى خيره ،وشركم من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره ﴿عن ابى سعيد الخدرى﴾(١)
١٦ قال قال رسول الله ﷺ لا حليم إلا ذو عثرة (٢) ولا حكيم إلا ذو تجربة (٣) ﴿عن سمرة﴾ (٤)
١٧ قال قال رسول الله ﷺ الحسب المال (٥) والكرم التقوى ﴿عن أبى هريرة﴾ (٦) قال قال
رسول الله ﷺ لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم (٧) ولولا حواء لم تخن أنثى زوجها (٨)
١٨ ﴿باب الثنائيات المبدوءة بعدد﴾ ﴿عن عقبة بن عامر الجهنى﴾(٩) قال قال رسول الله ﷺ
غيرتان احداهما يحبها الله عز وجل :والأخرى يبغضها الله ،ومخيلتان احداهما يحبها الله عز وجل:
والأخرى يبغضها الله ، الغيرة فى الريبة يحبها الله عز وجل (١٠)والغيرة فى غيره

الصنعانى عن العلاء عن أبيه عن أبى هريرة الخ ﴿تخريجه﴾ أورده الحافظ السيوطى فى الجامع الصغير وعزاه للترمذى وابن حبان ورمز له بعلامة الحسن ،وقال الذهبى فى المهذب سنده جيد (١) ﴿سنده﴾ **حدثنا** قتيبة ثنا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن دراج عن أبى الهيثم عن أبى سعيد الخدرى الخ ﴿غريبه﴾ (٢) بفتح المهملة وسكون المثلثة قال القارى أى صاحب زلة قدم أو لغزة قلم فى تقريره وتحريره وقيل أى لا حليم كاملا إلا من وقع فى زلة وحصل منه الخطأ والتخجل فعفى عنه فعرف رتبة العفو فيحلم عند عثرة غيره، لأنه عند ذلك يصير ثابت القدم اه وقد وقع فى أصل المسند لا حليم إلا ذو عزة وهو خطأ من الناسخ أو جامع الحروف لأنه يخالف ما فى الأصول الأخرى كجامع الترمذى والمستدرك والجامع الصغير وغيرها ولا معنى له يطابق السياق (٣) أى صاحب امتحان فى نفسه أو غيره (قال العلماء) لا حكيم كاملا الا من جرب الأمور وعلم المصالح والمفاسد ،قالوا ويمكن ان يقال المعنى لا حليم إلا وقد يعثر كما قيل نعوذ بالله من غضب الحليم ولا حكيم من الحكماء الطبية إلا صاحب التجربة فى الأمور الدائية والذاتية ﴿تخريجه﴾ (مذ حب ك) وقال الترمذى هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه (قلت) وصححه الحاكم وأقره الذهبى مع ان فى اسناده عندهم جميعا دراج عن ابى الهيثم وكل ما رواه دراج عن ابى الهيثم ضعيف كما ذكره ابو داود والحافظ فى التقريب والله اعلم (٤) ﴿سنده﴾ **حدثنا** يونس ابن محمد ثنا سلام بن ابى مطيع عن قتادة عن الحسن عن سمرة (يعنى ابن جندب) الخ ﴿غريبه﴾ (٥) يعنى أن الشىء الذى يكون به الانسان عظيم القدر عند الناس هو المال ، والذى يكون به عظيما عند الله هو التقوى ﴿تخريجه﴾ (مذ حب ه ك) وصححه الترمذى والحاكم واقره الذهبى (٦) ﴿سنده﴾ **حدثنا** محمد بن جعفر ثنا عوف عن جلاس بن عمرو الهجرى قال قال ابو هريرة قال رسول الله ﷺ الخ ﴿غريبه﴾ (٧) اى ينتن واصل ذلك فيما روى عن قتادة ان بنى اسرائيل ادخروا لحم السلوى وكانوا نهوا عن ادخاره فعصوا بذلك (٨) يشير إلى ما وقع من حواء فى قبولها تزيين إبليس لآدم عليه السلام وميلها إلى ذلك التسويل حتى وقعا فى الأكل من الشجرة فعد ذلك خيانة منها ، ولما كانت هى ام بنات آدم اشبهتها بالولادة ونزع العرق فلا تكاد امرأة تسلم من خيانة بعلها بالفعل أو القول، وخيانة كل واحدة منهن بحسب ما يسرت له ﴿تخريجه﴾ (ق . ك) **﴿باب﴾** (٩) ﴿سنده﴾ **حدثنا** عبد الرزاق ثنا معمر عن يحيى بن ابى كثير عن زيد بن سلام عن عبد الله بن زيد الازرق عن عقبة بن عامر الجهنى الخ ﴿غريبه﴾ (١٠) مثل ان يغتار الرجل على محارمه اذا راى منهم فعلا محرما

يبغضها الله (١) والمخيلة اذا تصدق الرجل يحبها الله(٢) ،والمخيلة فى الكبر يبغضها الله(٣) (باب ماجاء فى الثلاثيات) (حدثنا حسن) (٤) ثنا زهير قال ثنا قابوس بن ابى ظبيان ان اباه حدثه عن ابن عباس عن نبى الله ﷺ قال زهير لاشك فيه قال ان الهدى الصالح (٥) والسمت الصالح والاقتصاد جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة (٦) (عن ابى هريرة) (٧) ان رسول الله ﷺ قال لايجتمعان فى النار اجتماعا يضر، احدهما مسلم قتل كافرا ثم سدد (٨) المسلم او قارب ولا يجتمعان فى جوف عبد غبار فى سبيل الله ودخان جهنم ، ولا يجتمعان فى قلب عبد الايمان والشح (عن عبد الله بن مسعود) (٩) قال قال رسول الله ﷺ اجيبوا الداعى (١٠) ولا

فان الغيرة فى ذلك ونحوه مما يحبه الله ، وجاء فى اصل المسند الغيرة فى الرمية بميم بعد الراء وهو خطأ من الناسخ او جامع الحروف لأنه يخالف ماجاء فى الأصول الاخرى، بل ماجاء فى مسند الامام احمد نحوه عن جابر بن عتيك بمعنى هذا الحديث فالصواب (الغيرة فى الريبة) والله اعلم (١) أى الغيرة فى غير الريبة نحو أن يختار الرجل على أمه ان ينكحها زوجها وكذلك سائر محارمه ،فان هذا مما يبغضه الله تعالى لان ما أحله الله فالواجب علينا الرضا به، فان لم نرض به كان من إيثار حمية الجاهلية على ماشرعه الله لنا (٢) هذا اذا قصد المتصدق اقتداء غيره به وربما كان ذلك من أسباب الاستكثار منها والرغبة فيها (٣) أى بقصد التكبر على الناس والخيلاء بحسبه وكثرة ماله ونحو ذلك فهذا يبغضه الله عز وجل والله أعلم: وليس هذا آخر الحديث (وبقيته) وقال ثلاث مستجاب لهم دعوتهم المسافر والوالد والمظلوم ،وقال إن الله عز وجل يدخل بالسهم الواحد الجنة ثلاثة ،صانعه والمحتسب به والرامى به فى سبيل الله عز وجل (تخريجه) الحديث سنده جيد ولم أقف عليه بهذا السياق من حديث عقبة بن عامر لغير الامام احمد وأخرجه أئمة الحديث فى كتبهم مقطعا فى أبواب متفرقه بعضه عند الشيخين وبعضه عند الطبرانى وبعضه عند الدارمى والاربعة والحاكم وصححه وأقره الذهبى: وتقدم نحوه عن عقبة أيضا باطول من هذا فى باب الرمى بالسهام وفضله فى الجزء الرابع عشر صحيفة ١٢٩ رقم ٦٦١٠ (باسناد) (٤) (حدثنا حسن الخ) (غريبه) (٥) بفتح الهاء أى الطريقة الصالحة (قال الخطابى) وهدى الرجل حاله وسيرته (والسمت الصالح) بفتح السين المهملة أى الهيئة الحسنة (والاقتصاد) سلوك القصد فى الامور والدخول فيها برفق وعلى سبيل يمكن ادامته (٦) معناه ان هذه الخصال منحها الله أنبياءه فهى من شمائلهم وفضائلهم فاقتدوا بهم فيها لأن النبوة تتجزأ، ولا ان المتصف بها بعد النبى محمد ﷺ يكون نبيا ،إذ أنه لانبى بعده ولأن النبوة غير مكتسبة (تخريجه) (د) وفى اسناده قابوس ضعفه بعضهم ،ووثقه ابن معين ويعقوب بن سفيان، وقال الحافظ فى التقريب لابأس به فالحديث حسن (٧) (سنده) حدثنا يونس ثنا ليث عن محمد يعنى ابن عجلان عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة الخ (٨) أى لازم الاستقامة وطاعة الله عز وجل بعد قتله الى أن مات (أوقارب) يعنى قارب السداد (تخريجه) أخرج الطرف الأول منه (م د) وأخرجه كله (نس ك) وصححه الحاكم وأقره الذهبى(٩) (سنده) حدثنا محمد بن سابق ثنا اسرائيل عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله بن مسعود الخ (غريبه) (١٠) يعنى الى وليمة العرس ان توفرت فيها الشروط التى تقدمت فى باب الوليمة من كتاب النكاح فى الجزء السادس عشر (تخريجه) (طب هق)

٢٢ تهادوا الهدية ولا تضربوا المسلمين ﴿ عن ابى هريرة ﴾ (١) قال قال رسول الله ﷺ من لقى
الله لايشرك به شيئا وأدى زكاة ماله طيبا بها نفسه محتسبا وسمع واطاع فله الجنة او دخل الجنة (٢)
٢٣ ﴿ وعنه ايضا ﴾ (٣) عن رسول الله ﷺ قال ما نقصت صدقة من مال، وما زاد الله رجلا بعفو
٢٤ الا عزا، وما تواضع احد لله إلا رفعه الله عز وجل ﴿ عن أبى سعيد الخدرى ﴾ (٤) فعه إلى النبى
ﷺ قال أيما مؤمن سقى مؤمنا شربة على ظمأ سقاه الله يوم القيامة من الرحيق المختوم ، وأيما
مؤمن أطعم مؤمنا على جوع أطعمه الله من ثمار الجنة ، وأيما مؤمن كسا مؤمنا ثوبا على عرى كساه
٢٥ الله من خضر (٥) الجنة ﴿ عن نافع بن عبد الحارث ﴾ (٦) قال قال رسول الله ﷺ من سعادة المرء
٢٦ الجار الصالح ، والمركب الهنىء ، والمسكن الواسع ﴿ عن سهل بن معاذ بن انس عن أبيه ﴾ (٧) عن
رسول الله ﷺ انه قال أفضل الفضائل أن تصل من قطعك، وتعطى من منعك، وتصفح عمن شتمك
٢٧ ﴿ وعنه أيضا ﴾ (٨) عن رسول الله ﷺ انه قال من كان صائما وعاد مريضا وشهد جنازة غفر له من بأس (٩)

والبخارى فى الأدب المفرد وقال الهيثمى رجال احمد رجال الصحيح (١) ﴿ سنده ﴾ **حدثنا** زكريا بن
عدى انا بقية عن بحير بن سعيد عن خالد بن معدان عن أبى المتوكل عن أبى هريرة الخ ﴿ غريبه ﴾ (٢)
ليس هذا آخر الحديث (وبقيته) وخمس ليس لهن كفارة ، الشرك بالله عز وجل، وقتل النفس بغير حق
أو نهب مؤمن ، أو الفرار يوم الزحف، أو يمين صابرة يقتطع بها مالا بغير حق: وسيأتى هذا الطرف فى
الخامسيات من أبواب الترهيب من خصال من المعاصى معدودة ﴿ تخريجه ﴾ الحديث سنده جيد ورواه
أبو الشيخ فى التوبيخ وحسنه الحافظ السيوطى (٣) ﴿ سنده ﴾ **حدثنا** عفان حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم
قال ثنا العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ الخ ﴿ تخريجه ﴾ (م مذ)
(٤) ﴿ سنده ﴾ **حدثنا** حسن ثنا زهير عن سعد ابى الجاهد الطائى عن عطية بن سعد العوفى عن أبى سعيد
الخدرى الخ ﴿ غريبه ﴾ (٥) بضم الخاء وسكون الضاد جمع اخضر أى من ثيابها الخضر فهو من اقامة
الصفة مقام الموصوف كما ذكره الطيبى ﴿ تخريجه ﴾ (د مذ) وفى اسناده عند الامام احمد عطية بن سعد
العوفى ، قال فى الخلاصة ضعفه الثورى وهشيم وابن عدى، وحسن له الترمذى احاديث اه وأورده
الحافظ السيوطى ورمز له بعلامة الحسن : قال المناوى قال المنذرى رواه أبو داود والترمذى من رواية
أبى خالد بن يزيد الدالانى وحديثه حسن اه ولينه ابن عدى (٦) ﴿ سنده ﴾ **حدثنا** وكيع عن سفيان
عن حبيب بن أبى ثابت حدثنى جميل انا مجاهد عن نافع بن عبد الحارث الخ ﴿ تخريجه ﴾ (حب ك) والبيهقى
فى شعب الايمان وصححه الحاكم وأقره الذهبى (٧) ﴿ سنده ﴾ **حدثنا** حسن ثنا ابن لهيعة قال حدثنا
زبان عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه (يعنى معاذ بن أنس الجهنى) عن رسول الله ﷺ الخ
﴿ تخريجه ﴾ (طب) قال العراقى ضعيف، وقال الهيثمى والمنذرى فى اسناده زبان بن فايد ضعيف (٨)
﴿ سنده ﴾ **حدثنا** حسن ثنا ابن لهيعة ثنا زبان عن سهل بن معاذ عن أبيه عن رسول الله ﷺ الخ
﴿ غريبه ﴾ (٩) هكذا بالاصل (غفر له من بأس) والظاهر انه سقط منه شىء يجوز ان يكون (غفر
له ما كان من بأس والله أعلم (وقوله الا ان يحدث من بعد) معناه إلا ان يحدث ذنبا بعد ذلك ﴿ تخريجه ﴾

إلا ان يحدث من بعد ﴿ عن سهل بن حنيف ﴾ (١) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢٨
من اعان مجاهدا فى سبيل الله أو غارما فى عسرته أو مكاتبا فى رقبته (٢) أظله الله فى ظله يوم
لاظل إلا ظله ﴿ عن أبى موسى ﴾ (٣) قال قال رسول الله أطعموا الجائع وفكوا العانى (٤) ٢٩
وعودوا المريض، قال قال عبد الرحمن المرضى (٥) ﴿ عن عبادة بن الصامت ﴾ (٦) ان رسول الله ﷺ ٣٠
قال ليس من امتى (٧) من لم يجل كبيرنا ويرحم صغيرنا ويعرف لعالمنا (٨) قال عبد الله (يعنى ابن الامام
احمد) وسمعته انا من هرون ﴿ عن عبد الله بن عمرو ﴾ (٩) قال قال رسول الله ﷺ اعبدوا الرحمن ٣١
وأفشوا السلام وأطعموا الطعام تدخلوا الجنان قال عبد الصمد (١٠) تدخلوا الجنة ﴿ عن ابى هريرة ﴾ ٣٢
(١١) عن النبى ﷺ انه قال كرم الرجل دينه، ومروءته عقله وحسبه، خلقه (١٢) ﴿ وعنه ايضا ﴾ (١٣) ٣٣

لم أقف عليه لغير الامام احمد وهو ضعيف كالذى قبله لأن فى اسناده زيان بن فايد والله أعلم (١) ﴿ سنده ﴾
حدثنا زكريا بن عدى قال انا عبيد الله بن عمرو عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن عبد الله بن سهل
ابن حنيف عن أبيه (يعنى سهل بن حنيف) الخ ﴿ غريبه ﴾ (٢) أى فى فك رقبته من الرق ﴿ تخريجه ﴾
أورده الهيثمى وقال رواه احمد وفيه عبد الله بن سهل بن حنيف لم اعرفه، وبقية رجاله حديثهم حسن اه
(قلت) وأورده الحافظ السيوطى فى الجامع الصغير وعزاه للامام احمد والحاكم ورمز له بعلامة الصحة
قال شارحه المناوى رواه الحاكم فى باب المكاتب من حديث عمرو بن ثابت عن عبد الله بن محمد بن عقيل
عن عبد الله بن سهل بن حنيف وحديثه حسن اه (قلت) الحديث رواه الحاكم وصححه على شرط مسلم لكن
تعقبه الذهبى فقال عمرو (يعنى ابن ثابت) رافضى متروك فالله أعلم (٣) ﴿ سنده ﴾ **حدثنا** وكيع وعبد
الرحمن عن سفيان عن منصور عن أبى وائل عن أبى موسى (يعنى الاشعرى الخ) ﴿ غريبه ﴾ (٤) يعنى
الاسير وكل من ذل واستكان وخضع فقد عنا (٥) عبد الرحمن احد الراويين اللذين روى عنهما الامام
احمد هذا الحديث، يعنى انه قال فى روايته المرضى بدل المريض ﴿ تخريجه ﴾ (خ د طل) (٦) ﴿ سنده ﴾
حدثنا هارون ثنا ابن وهب حدثنى مالك بن الخير الزيادى عن أبى قبيل المعافرى عن عبادة بن
الصامت الخ ﴿ غريبه ﴾ (٧) أى المتبعة لسنته ﷺ (٨) يعنى لم يحترمه ولم يطع أمره فى غير معصية
ومعرفة حق العالم هو حق العلم بأن يعرف قدره بما رفع الله من قدره فقد قال تعالى (يرفع الله الذين
آمنوا منكم) ثم قال (والذين أوتوا العلم درجات) فيعرف له درجته بما آتاه الله من العلم ﴿ تخريجه ﴾ (ك طب)
قال الهيثمى وسنده حسن (قلت) صححه الحاكم وأقره الذهبى (٩) ﴿ سنده ﴾ **حدثنا** يحيى بن حماد حدثنا
ابو عوانة وعبد الصمد قال حدثنى أبى عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو (يعنى
ابن العاص) الخ ﴿ غريبه ﴾ (١٠) يعنى فى روايته ﴿ تخريجه ﴾ (مذ جه مى) والبخارى فى الادب المفرد
وقال الترمذى حديث حسن صحيح (١١) ﴿ سنده ﴾ **حدثنا** حسين بن محمد ثنا مسلم يعنى ابن خالد عن
العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى هريرة الخ ﴿ غريبه ﴾ (١٢) بضم الحاء واللام أى ليس شرفه
بشرف آبائه بل بشرف أخلاقه وليس كرمه بكثرة ماله بل بمحاسن أخلاقه ﴿ تخريجه ﴾ (ك هق) وقال
الحاكم على شرط مسلم وتعقبه الذهبى بأن فيه مسلما الزنجى ضعيف، وقال البخارى منكر الحديث، وقال
الرازى لا يحتج به والله أعلم (١٣) ﴿ سنده ﴾ **حدثنا** خلف بن الوليد قال ثنا ابن مبارك عن محمد بن عجلان

قال قال رسول الله ﷺ المؤمن القوى (١) خير وافضل واحب الى الله عز وجل من المؤمن الضعيف (٢) وفى كل خير ، أحرص على ماينفعك ولا تعجز (٣) فان غلبك أمر فقل قدر الله
٣٤ وماشاء صنع ، واياك واللوفان اللوّ يفتح عمل الشيطان ﴿عن انس بن مالك﴾(٤) قال قال رسول الله ﷺ لايستقيم إيمان عبد حتى يستقيم قلبه ، ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه، ولا يدخل رجل
٣٥ الجنة لا يأمن جاره بوائقه (٥) ﴿عن عقبة بن عامر﴾ (٦) قال لقيت رسول الله ﷺ فابتدأته فاخذت بيده فقلت يارسول الله مانجاة المؤمن ؟قال ياعقبة املك لسانك (٧) وليسعك بيتك (٨) وابك على خطيئتك (٩) قال ثم لقينى رسول الله ﷺ فابتدأنى فاخذ بيدى فقال ياعقبة بن عامر الا اعلمك خير ثلاث سور انزلت فى التوراة والانجيل والزبور والفرقان العظيم؟قال قلت بلى جعلنى الله فداك قال فأقرأنى قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم قال ياعقبة لاتنساهن ولا تبيتن ليلة حتى تقرأهن قال فما نسيتهن من منذ قال لا تنساهن ومابت ليلة قط حتى أقراهن(١٠) قال

عن ربيعة عن الاعرج عن أبى هريرة قال قال رسول ﷺ الخ ﴿غريبه﴾ (١) أى الذى منحه الله صحة فى بدنه وقوة فى إيمانه (٢) أى ضعيف الجسم ولكنه قوى الايمان ،فالاول أفضل باعتبار ان نفعه متعد لأنه يمكنه الجهاد وكل مايطلبه الشرع من الامور التى تحتاج إلى قوة الجسم، والثانى نفعه قاصر على نفسه وفى كل خير باعتبار قوة الايمان (٣) أى لاتترك الحرص على ماينفعك فى دينك ودنياك فان حاولت الحرص وغلبك أمر فاتركه وقل قدر الله وما شاء صنع لأنه لا يقع فى ملكه إلا ما يريد ولذلك حذر النبى ﷺ من اللوّ وهو قول المتندم على الفائت لو كان كذا لقلت وفعلت وكذلك قول المتمنى لأن ذلك من الاعتراض على الاقدار،والاصل فيه لو ساكنة الواو،وهى حرف من حروف المعانى يمتنع بها الشىء لامتناع غيره (وقوله فان اللو يفتح عمل الشيطان) يريد باب اللو يفتح عمل الشيطان عدو الانسان فان فيه عدم الرضا بما قدره الله ﴿تخريجه﴾ رواه مسلم فى باب الايمان بالقدر والاذعان له(٤) ﴿سنده﴾ حدثنا زيد بن الحباب قال أخبرنى على بن مسعده الباهلى قال ثنا قتادة عن أنس بن مالك الخ ﴿غريبه﴾ (٥) أى غوائله وشروره واحدها بائقة وهى الداهية (نه) ﴿تخريجه﴾ أورده المنذرى وقال رواه احمد وابن ابى الدنيا فى الصمت كلاهما من رواية على بن مسعدة اه (قلت) قال فى الخلاصة على بن مسعدة وثقه أبو داود الطيالسى،وقال أبو حاتم لا بأس به،وقال النسائى ليس بالقوى اه وقال فى التهذيب لا بأس به (٦) ﴿سنده﴾ حدثنا أبو المغيرة ثنا معاذ بن رفاعة حدثنى على بن يزيد عن القاسم (يعنى ابن عبد الرحمن) عن أبى أمامة الباهلى عن عقبة بن عامر الخ ﴿غريبه﴾ (٧) أى احفظه وصنه لعظم خطره وكثرة ضرره بأن لاتحركه فى معصية بل ولا فيما لا يعنيك (٨) أى تعرض لما هو سبب للزوم البيت من الاشتغال بالله والمؤانسة بطاعته والخلو عن الاغيار خصوصا فى زمن الفتنة (٩) أى ذنوبك ضمّن بكى معنى الندامة وعداه بعلى أى اندم على خطيئتك باكيا فان جميع أعضائك تشهد عليك فى عرصات القيامة (١٠)هذا الجزء المختص بفضل قراءة قل هو الله أحد والمعوذتين تقدم فى الجزء الثامن عشر صحيفة ٣٤٨ رقم ٥٣٧ (وله طريق ثان) عند الامام احمد قال حدثنا حسين بن محمد حدثنا ابن عياش عن أسيد بن عبد الرحمن الخثعمى عن عروة بن مجاهد اللخمى عن عقبة بن عامر

عقبة ثم لقيت رسول الله ﷺ فابتدأته فاخذت بيده فقلت يارسول الله أخبرنى بفواضل
٣٦ الأعمال ،فقال ياعقبة صل من قطعك وأعط من حرمك واعف عمن ظلمك ﴿ عن معاذ ﴾(١)
انه قال يارسول الله اوصنى قال اتق الله حيثما كنت او أينما كنت، قال زدنى ، قال أتبع السيئة
٣٧ الحسنة تمحها ،قال زدنى،قال خالق الناس بخلق حسن ﴿ عن أبى أيوب الأنصارى ﴾ (٢) قال
جاء رجل الى النبى ﷺ فقال عظنى وأوجز ،فقال اذا قمت فى صلاتك فصل صلاة مودع (٣)
ولا تكلم بكلام تعتذر منه غداً (٤) وأجمع الإياس مما فى أيدى الناس(٥) ﴿ باب الثلاثيات
٣٨ المبدوءة بعدد ﴾ ﴿ عن ابن عمر ﴾(٦) قال قال رسول الله ﷺ ثلاثة على كثبان(٧) المسك يوم
القيامة ،رجل أمّ قوماً وهم به راضون ،ورجل يؤذن فى كل يوم وليلة خمس صلوات ،وعبد أدى

قال لقيت رسول الله ﷺ فذكر مثله سواه الا بعض الفاظ من كلام عقبة وزاد فى آخره وكان عروة بن مجاهد اذا حدث بهذا الحديث يقول ألا فرب من لا يملك لسانه ولا يبكى على خطيئته ولا يسعه بيته ﴿ تخريجه ﴾ الحديث لم أقف عليه لغير الامام احمد بهذا الطول والسياق،وأورده الحافظ ابن كثير فى تفسيره بطوله كما هنا وقال تفرد به احمد اه (قلت) ورواه الترمذى من أوله الى قوله (وابك على خطيئتك) وقال هذا حديث حسن ،وأورده المنذرى فى الترغيب فى الصمت وقال رواه (د مذ) وابن أبى الدنيا فى العزلة وفى الصمت والبيهقى فى كتاب الزهد وغيرهم كلهم من طريق عبيدالله بن زحر عن على بن يزيد عن القاسم عن أبى أمامة عنه، وقال الترمذى حديث حسن غريب اه (قلت) يشير الى أن فى اسناده على بن يزيد الالهانى وهو ضعيف ، وأورد المنذرى الجزء الأخير منه وهو قوله (صل من قطعك الخ) فى الترغيب فى صلة الرحم وقال رواه احمد والحاكم ثم قال ورواة احد اسنادى احمد ثقات اه (قلت) يعنى الطريق الثانية والله أعلم (١) هذا الحديث تقدم بسنده وشرحه وتخريجه فى الباب الأول من كتاب الأخلاق الحسنة فى هذا الجزء صحيفة ٧٧ رقم ١٤ (٢) ﴿ سنده ﴾ **حدثنا** على بن عاصم ثنا عبدالله ابن عثمان بن خثيم عن عثمان بن جبير عن أبى أيوب الانصارى الخ ﴿ غريبه ﴾ (٣) أى اذا شرعت فى صلاتك فأقبل على الله وحده ودع غيره لمناجاة ربك (ولا تكلم) بحذف إحدى التاءين تخفيفا (٤) أى لا تتكلم بشىء يوجب اللوم عليك فتضطر الى الاعتذار منه فى المستقبل (وأجمع) بقطع الهمزة وجيم ساكنة وميم مكسورة لأنه من أجمع الذى هو متعلق بالمعانى دون الاعيان لا من جمع فانه مشترك بينهما قال فى النهاية الاجماع احكام النية والعزيمة (٥) أى اعزم وصمم على قطع الامل مما فى يد غيرك من جميع الخلق فانه يريح القلب والبدن ،واذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله ﴿ تخريجه ﴾ أورده الحافظ السيوطى فى الجامع الصغير وعزاه للامام احمد وابن ماجه ورمز لصحته ﴿ باب ﴾ (٦) ﴿ سنده ﴾ **حدثنا** وكيع عن سفيان عن أبى اليقظان عن زاذان عن ابن عمر الخ ﴿ غريبه ﴾ (٧) جمع كثيب والكثيب الرمل المستطيل المحدودب (نه) ﴿ تخريجه ﴾ (مذ) وقال حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث سفيان، وأبو اليقظان اسمه عثمان بن قيس اه (قلت) قال فى التقريب عثمان بن عمير بالتصغير ويقال ابن قيس والصواب ان قيسا جد أبيه وهو عثمان بن أبى حميد أيضا البجلى أبو اليقظان الكوفى الأعمى ضعيف واختلط، وكان يدلس ويغلو فى التشيع من السادسة مات فى حدود الخمسين ومائة اه (قلت) فالحديث ضعيف بابى اليقظان الذى سماه الترمذى عثمان بن قيس فنسبه الى جده

٣٩ حق الله تعالى وحق مواليه ﴿ عن أبى هريرة ﴾ (١) عن النبى ﷺ ثلاث كلهم حق على الله
٤٠ عونهم، المجاهد فى سبيل الله ،والناكح المستعفف ،والمكاتب يريد الأداء ﴿ وعنه أيضا ﴾ (٢) قال
ثلاث أوصانى بهن خليلى ﷺ لا أدعهن أبدا (وفى رواية لا أدعهن حتى أموت) الوتر قبل
٤١ أن أنام ،وصيام ثلاثة أيام من كل شهر،والغسل يوم الجمعة (٣) ﴿ وعنه أيضا ﴾ (٤) أن رسول
الله ﷺ قال ان الله كره لكم ثلاثا ورضى لكم ثلاثا، رضى لكم أن تعبدوه ولا تشركوا به
شيئا، وأن تعتصموا بحبل الله جميعا وأن تناصحوا لولاة الأمر ، وكره لكم قيل وقال (٥) واضاعة
٤٢ المال وكثرة السؤال ﴿ وعنه أيضا ﴾ (٦) قال قال رسول الله ﷺ ثلاثة كلهن حق على كل
٤٣ مسلم ،عيادة المريض ،وشهود الجنازة، وتشميت العاطس اذا حمد الله ﴿ عن أنس بن مالك ﴾ (٧)
عن النبى ﷺ أنه قال يتبع الميت ثلاث، أهله وماله وعمله، فيرجع اثنان ويبقى واحد (٨) أهله
٤٤ وماله ويبقى عمله ﴿ عن أبى هريرة ﴾ رضى الله عنه (٩) قال قال رسول الله ﷺ عرض على أول
ثلاثة يدخلون الجنة ،وأول ثلاثة يدخلون النار ،فاما أول ثلاثة يدخلون الجنة فالشهيد وعبد
مملوك احسن عبادة ربه ونصح لسيده ، وعفيف (١٠) متعفف ذوعيال . وأما أول ثلاثة يدخلون
٤٥ النار فأمير مُسلط (١١) وذو ثروة من مال لا يعطى حق ماله ، وفقير فخور ﴿ عن سعد

الأعلى (١) ﴿ سنده ﴾ **حدثنا** يحيى عن ابن عجلان حدثنى سعيد بن أبى سعيد عن أبى هريرة الخ ﴿ تخريجه ﴾ (نس مذ جه حب ك) وقال الترمذى هذا حديث حسن، وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم وأقره الذهبى (٢) ﴿ سنده ﴾ **حدثنا** اسود بن عامر ثنا جرير يعنى ابن حازم قال سمعت الحسن قال قال أبو هريرة ثلاث أوصانى بهن خليلى الخ ﴿ غريبه ﴾ (٣) (وفى رواية وصلاة الضحى بدل والغسل يوم الجمعة ﴿ تخريجه ﴾ (طل) وابن جرير وابن عساكر وسنده جيد ورجاله ثقات (٤) ﴿ سنده ﴾ **حدثنا** عبد الصمد عن حماد عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة الخ ﴿ غريبه ﴾ (٥) أى كره فضول مايتحدث به المتجالسون من قولهم قيل كذا وقال كذا، والقالة بين الناس أى كثرة القول وإيقاع الخصومة بين الناس مما يحكى للبعض عن البعض ﴿ تخريجه ﴾ لم أقف عليه لغير الامام احمد بهذا السياق ورجاله ثقات وأورد صاحب الزاموز الجزء الأخير منه وزاد ومنع وهات ووأد البنات وعقوق الأمهات وعزاه للطبرانى عن عمار بن ياسر والمغيرة بن شعبة معا وللطبرانى أيضا عن معقل بن يسار (٦) ﴿ سنده ﴾ **حدثنا** اسحق بن عيسى حدثنا ابو عوانة عن عمر بن أبى سلمة عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ الخ ﴿ تخريجه ﴾ (طل) وأورده الحافظ السيوطى فى الجامع الصغير وعزاه للبخارى فى الأدب المفرد ورمز له بعلامة الحسن (٧) ﴿ سنده ﴾ **حدثنا** سفيان حدثنى عبدالله بن أبى بكر سمع أنسا يحدث عن النبى ﷺ الخ ﴿ غريبه ﴾ (٨) لفظ يبقى واحد وقع فى الأصل هكذا بين البدل والمبدل منه والمعنى فيرجع اثنان أهله وماله ويبقى عمله لفظه عند الشيخين يتبع الميت ثلاثة ،فيرجع اثنان ويبقى واحد يتبعه أهله وماله وعمله فيرجع أهله وماله ويبقى عمله ﴿ تخريجه ﴾ (ق ٠ وغيرهما) (٩) ﴿ سنده ﴾ **حدثنا** اسماعيل بن ابراهيم قال ثنا هشام الدستوائى عن يحيى بن أبى كثير عن عامر العقيلى عن أبيه عن أبى هريرة الخ ﴿ غريبه ﴾ (١٠) أى عفيف عن تعاطى مالا يحل (متعفف) عن سؤال الناس (١١) بضم الميم

ابن أبى وقاص ﴾ (١) قال قال رسول الله ﷺ من سعادة ابن آدم ثلاثة،ومن شقوة ابن آدم ثلاثه ، من سعادة ابن آدم المرأة الصالحة ، والمسكن الصالح ،والمركب الصالح ، ومن شقوة ابن آدم
٤٦ المرأة السوء :والمسكن السوء :والمركب السوء ﴿ عن سهل بن حنيف ﴾ (٢)أن النبى ﷺ بعثه قال أنت رسولى الى أهل مكة قل ان رسول الله ﷺ أرسلنى يقرأ عليكم السلام ويأمركم بثلاث لا تحلفوا بغير الله ، واذا تخليتم فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها،ولا تستنجوا بعظم ولا ببعرة
٤٧ ﴿ عن عقبة بن عامر ﴾ (٣) قال قال رسول الله ﷺ ثلاث مستجاب لهم دعوتهم المسافر
٤٨ والوالد والمظلوم ﴿ عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ﴾ (٤) عن رجل من الأنصار عن رجل من أصحاب النبى ﷺ أنه قال ثلاث حق على كل مسلم (٥)الغسل يوم الجمعة والسواك ويمس من طيب
٤٩ ان وجد﴿ عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه ﴾(٦)أن رسول الله ﷺ قال ثلاث لا يغل عليهن قلب المؤمن،اخلاص العمل ،والنصيحة لولى الأمر ،ولزوم الجماعة،فان دعوتهم تكون من ورائه
٥٠ ﴿ عن عبدالله بن حوالة ﴾ (٧) أن رسول الله ﷺ قال من نجا من ثلاث فقد نجا ثلاث مرات

وفتح المهملة وتشديد اللام مفتوحة أى مسلطا على رعيته بالجور والظلم ﴿تخريجه﴾ (هق ك) وسنده جيد وحسنه الحافظ السيوطى (١) ﴿سنده﴾ حدثنا روح حدثنا محمد بن أبى حميد حدثنا اسماعيل بن محمد ابن سعد بن أبى وقاص عن أبيه عن جده (يعنى سعد بن أبى وقاص الخ) ﴿تخريجه﴾(مذ) وقال حديث غريب لانعرفه إلا من حديث محمد بن أبى حميد،ويقال له أيضا حماد بن أبى حميد وهو أبو ابراهيم المدينى وليس بالقوى عند أهل الحديث اه (قلت) ضعفه ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائى وغيرهم(٢) ﴿سنده﴾ حدثنا روح وعبد الرزاق قال أنا ابن جريج قال حدثنى عبدالكريم بن أبى المخارق ان الوليد ابن مالك بن عبد القيس أخبره، وقال عبد الرزاق من عبد القيس ان محمد بن قيس مولى سهل بن حنيف من بنى ساعدة أخبره ان سهلا أخبره أن النبى ﷺ بعثه الخ ﴿تخريجه﴾ أورده الهيثمى وقال رواه احمد وفيه عبد الكريم بن أبى المخارق وهو ضعيف (٣) ﴿عن عقبة بن عامر الخ﴾ هذا طرف من حديث طويل تقدم بسنده وشرحه وتخريجه فى الباب السابق فارجع اليه (٤) ﴿سنده﴾ حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم قال سمعت محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان يحدث عن رجل من الانصار الخ (وله طريق ثانية)عند الامام احمد قال حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن سعد بن ابراهيم عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن رجل من الانصار من أصحاب النبى ﷺ عن النبى ﷺ فذكره (قلت) جاء فى الطريق الأولى عن رجل من الانصار عن رجل من أصحاب النبى ﷺ فكرر لفظ عن رجل مرتين ، وجاء فى الطريق الثانية عن رجل من الانصار من أصحاب النبى ﷺ والصحيح مافى الطريق الثانية،وان لفظ عن رجل كرر فى الطريق الاولى خطأ هذا ماظهر لى والله أعلم ﴿ غريبه ﴾(٥)أى فعلهن متأكيد كما تقدم فى أبوابهن ﴿تخريجه﴾ (ش) الحديث صحيح ورجاله كلهم ثقات من رجال الصحيحين (٦) (عن محمد بن جبير بن مطعم الخ) هذا طرف من حديث طويل تقدم بسنده وشرحه وتخريجه فى باب فضل تبليغ الحديث عن رسول الله ﷺ من كتاب العلم فى الجزء الاول صحيفة ١٦٤ رقم ٤٣ فارجع اليه (٧) ﴿سنده﴾ حدثنا يحيى بن اسحاق ثنا يحيى بن أيوب حدثنى زيد بن أبى حبيب عن ربيعة بن لقيط

موتى(١) والدجال وقتل خليفة مصطبر بالحق يعطيه (٢)﴿ عن أبي ذر ﴾(٣) قال أوصانى حبى بثلاث لا أدعهن إن شاء الله أبداً ،أوصانى بصلاة الضحى وبالوتر قبل النوم وبصيام ثلاثة أيام من كل شهر
١٥ ﴿ عن أبي الدردا ﴾ (٤) عن النبي ﷺ مثله وفيـــه وسبحة الضحى فى الحضر والسفر
٥٢ ﴿ عن أبي هريرة ﴾ (٥) قال ، أمرنى رسول الله ﷺ بثلاث ونهانى عن ثلاث ،أمرنى بركعتى الضحى كل يوم والوتر قبل النوم ،وصيام ثلاثة أيام من كل شهر، ونهانى عن نقرة كنقرة الديك (٦) وإقعاء
٥٣ كاقعاء الكلب (٧) والتفات كالتفات الثعلب (٨) ﴿ عن مطرّف بن عبد الله بن الشخير ﴾ (٩) قال بلغنى عن أبي ذر حديث فكنت أحب أن ألقاه فلقيته فقلت له ياأبا ذر بلغنى عنك حديث فكنت أحب أن ألقاك فأسألك عنه ، فقال قد لقيت فسل ،قال قلت بلغنى أنك تقول سمعت رسول الله ﷺ يقول ثلاثة يحبهم الله عز وجل ، وثلاثة يبغضهم الله عز وجل ، قال نعم فما اخالنى اكذب على خليلى محمد ﷺ ثلاثا يقولها ، قال قلت من الثلاثة الذين يحبهم الله عز وجل؟ قال رجل غزا فى سبيل الله فلقى العدو مجاهدا محتسبا فقاتل حتى قتل ، وأنتم تجدون فى كتاب الله عز وجل (إن الله يحب الذين يقاتلون فى سبيله صفا) ورجل له جار يؤذيه فيصبر على أذاه ويحتسبه حتى يكفيه الله إياه بموت أو حياة ، ورجل يكون مع قوم فيسيرون حتى يشق عليهم الكرى (١٠) و النعاس فينزلون فى آخر الليل فيقوم الى وضوئه وصلاته (وفى لفظ فيصلى حتى

عن عبد الله بن حوالة الخ ﴿ غريبه ﴾ (١) أى موت النبي ﷺ فقد افتتن قوم بعد وفاته وارتدوا عن الاسلام (والدجال) يعنى المسيح الدجال فان فتنته من أعظم الفتن ولذلك كان ﷺ يتعوذ منها وامرنا بالتعوذ منها (٢) الظاهر والله أعلم ان هذا الخليفة هو عثمان بن عفان رضى الله عنه فانه قتل مظلوما ﴿ تخريجه ﴾ أورده الهيثمى وقال رواه(حم طب) ورجال احمد رجال الصحيح غير ربيعة بن لقيط وهو ثقة (٣) ﴿ سنده ﴾ **حدثنا** سليمان بن داود الهاشمى انا اسماعيل يعنى ابن جعفر أخبرنى محمد بن أبي حرملة عن عطاء بن يسار عن أبي ذر الخ ﴿ تخريجه ﴾ الحديث صحيح ورجاله من رجال الصحيحين وأخرجه أيضا النسائى (٤) ﴿ حديث أبي الدرداء ﴾ تقدم بسنده وشرحه وتخريجه فى الباب الأول من أبواب صلاة الضحى من كتاب الصلاة فى الجزء الخامس صحيفه ٢٢ رقم ١١٢٣ وهو حديث صحيح رواه (م دنس)
(٥) ﴿ سنده ﴾ **حدثنا** يحيى بن آدم ثنا شريك عن ابن موهب عن أبيه عن أبي هريرة الخ ﴿ غريبه ﴾ (٦) النقرة بفتح النون والمراد بها ترك الطمأنينة فى الصلاة وتخفيف السجود وأن لا يمكث فيه إلا قدر وضع الديك منقاره فيما يريد الأكل منه لأنه يتابع فى النقر منها من غير تريث (٧) الاقعاء هو ان يلصق البتيه بالأرض وينصب ساقيه ويضع يديه على الأرض كاقعاء الكلب هكذا فسره أبو عبيدة معمر بن المثنى وصاحبه أبو عبيد القاسم بن سلام وآخرون من أهل اللغة ،وهذا النوع هو المكروه الذى ورد النهى عنه
(٨) يعنى الالتفات فى الصلاة وقد وردت بالمنع منه أحاديث ﴿ تخريجه ﴾ أخرج الشق الأول منه (ق . والأربعة) واخرج الشق الثانى منه (هق عل طس) وأشار اليه الترمذى وقال فى مجمع الزوائد اسناد احمد حسن (٩) ﴿ سنده ﴾ **حدثنا** يزيد انا الاسود بن شيبان عن يزيد بن العلاء عن مطرف بن عبد الله ابن الشخير الخ ﴿ غريبه ﴾ (١٠) الكرى بفتح الكاف والراء هو النوم (والنعاس) أول النوم

يوقظهم لوحيلهم) قال قلت من الثلاثة الذين يبغضهم الله؟قال الفخور المختال وأنتم تجدون فى كتاب الله عز وجل (إن الله لايحب كل مختال فخور) والبخيل المنان والتاجر والبياع الحلاف ، قال (قلت ياأبا ذر ماالمال (١) قال فرق لنا (٢) وذود يعنى بالفرق غنما يسيرة ، قال قلت استعن هذا أسأل :إنما أسألك عن صامت المال (٣) قال ماأصبح لاامسى وما أمسى لا أصبح (٤) قال قلت يا أبا ذر مالك ولأخوتك قريش ؟ (٥)قال والله لاأسألهم دنيا ولا أستفتيهم عن دين الله تبارك وتعالى حتى القى الله ورسوله ثلاثا يقولها(**باب** ماجاء فى الرباعيات) (عن أبى هريرة) ٥٤
(٦) قال قلت يارسول الله انبئنى عن أمر اذا أخذت به دخلت الجنة قال افش السلام ، واطعم الطعام وصل الأرحام وقم بالليل والناس نيام، ثم ادخل الجنة بسلام (وعنه أيضا)(٧)عن النبى ٥٥
ﷺ قال اذا استجمر أحدكم فليوتر ،واذا ولغ الكلب فى إناء أحدكم فليغسله سبع مرات ، ولايمنع فضل ماء ليمنع به الكلأ (٨) ومن حق الابل أن تحلب على الماء يوم وردها (٩) (وعنه أيضا) ٥٦
(١٠) قال قال رسول الله ﷺ من اكتحل فليوتر ومن فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج عليه

---

(١)يسأله عن ماله(٢) الفرق بكسر الفاء وسكون الراء القطعة من الغنم ،وقد فسرها فى الحديث بالغنم اليسيرة (والذود) بذال معجمة مفتوحة ثم واو ساكنة من الابل مابين اثنتين الى التسع وقيل مابين الثلاث الى العشر (٣)صامت المال هو الذهب والفضة وضده الناطق وهو الحيوان كالابل والغنم ونحو ذلك (٤) معناه مايأتينى منه فى الصباح لاابقيه الى المساء ومايأتينى منه فى المساء لاأبقيه الى الصباح ،يعنى ينفقه فى سبيل البر (٥) معناه مالذى جرى بينك وبين اخوتك فى الدين من قريش حتى فارقتهم وصرت فى معزل عنهم، وكان أبو ذر رضى الله عنه ترك المدينة وسكن بالربذة موضع قريب من المدينة خال من الناس فقال والله لا أسألهم دنيا لأنى لامطمع لى فى متاعها وزخرفها ولا استفتيهم عن دين الله فقد أغنانى الله عنهم بما ورثته من علم رسول الله ﷺ ،يقول ذلك ثلاثا للتأكيد رضى الله عنه (تخريجه) (نس مذ حب ك) بألفاظ مختلفة والمعنى واحد وقال الترمذى حديث صحيح (قلت) وصححه الحاكم وأقره الذهبى وجوده الحافظ العراقى اسناده (**باب**) (٦)(سنده) **حدثنا** يزيد انا هشام عن قتادة عن أبى ميمونة عن أبى هريرة قال قلت يارسول الله انى إذا رأيتك طابت نفسى وقرت عينى فأنبئنى عن كل شىء ،فقال كل شىء خلق من ماء :قال قلت يارسول الله انبئنى عن أمر الخ (تخريجه) (حب ك) وسنده جيد ورجاله ثقات (٧) (سنده) **حدثنا** موسى بن داود ثنا فليح بن سليمان عن هلال بن على عن عبد الرحمن بن أبى عمرة عن أبى هريرة عن النبى ﷺ (غريبه) (٨) الكلأ بفتح الكاف واللام بعدها همزة مقصورة وهو النبات رطبه ويابسه، والمعنى ان يكون حول البئر كلأ ليس عنده ماء غيره ،ولا يمكن أصحاب المواشى رعيه الا إذا مكنوا من سقى بهائمهم من تلك البئر لئلا يتضرروا بالعطش بعد الرعى فيستلزم منعهم من الرعى ،والى هذا التفسير ذهب الجمهور (٩) بكسر الواو وسكون الراء أى يرم وردها للشرب والمراد يحلبها على الماء ليصيب الناس من لبنها (تخريجه) أخرجه الشيخان وأصحاب السنن مقطعا فى أبواب متنوعة ورجاله ثقات (١٠) (سنده) **حدثنا** سريج قال ثنا عيسى بن يونس عن ثور عن الحصين كذا

ومن استجمر فليوتر ،ومن فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج،ومن أكل فما تخلل فليلفظ (١)ومن لاك بلسانه فليبتلع،من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج ، ومن أتى الغائط فليستتر فان لم يجد الا ان يجمع كثيبا (٢) فليستدبره فان الشيطان يلعب بمقاعد بنى آدم (٣) من فعل فقد أحسن ومن لا
٥٧ فلا حرج ﴿ عن أنس بن مالك ﴾ (٤) قال قال النبى ﷺ لا شغار فى الاسلام ولا حلف فى
٥٨ الاسلام ولا جلب ولا جنب ﴿ عن جابر ﴾ (٥) قال قال رسول الله ﷺ أغلقوا أبوابكم وخمروا آنيتكم (٦) وأطفئوا سرجكم وأوكئوا (٧) اسقيتكم فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا ولا يكشف غطاء ولا يحل وكاء (٨) وان الفويسقة (٩) تضرم البيت على أهله يعنى الفأرة
٥٩ ﴿ عن عائشة ﴾(١٠)أن النبى ﷺ قال لها انه من أعطى حظه من الرفق فقد أعطى حظه من خير الدنيا والآخرة ، وصلة الرحم وحسن الخلق وحسن الجوار يعمران الديار ويزيدان فى الأعمار (١١)
٦٠ ﴿ عن أبى هريرة ﴾ (١٢) قال قال رسول الله ﷺ من بدا (١٣) جفا ومن اتبع الصيد غفل (١٤)

قال عن أبى سعد الخير وكان من أصحاب عمر عن أبى هريرة الخ ﴿ غريبه ﴾ (١) بكسر الفاء ومعناه أن من تخلل يعنى أخرج ما بين أسنانه بعود ونحوه فليلفظ أى فليرم به وليخرجه من فمه (ومن لاك) الوك ادارة الشىء فى الفم يعنى من أدار اللقمة فى فمه ومضغها فليبتلعها (٢) الكثيب هو التل من الرمل (٣) معناه أن الشياطين تحضر تلك الأمكنة وترصدها بالأذى والفساد لأنها مواضع تهجر فيها ذكر الله تعالى وتنكشف فيها العورات،وفيه الأمر بالتستر ما أمكن وان لا يكون قعود الانسان فى براح من الأرض تقع عليه أبصار الناظرين فيتعرض لانتهاك الستر أو تهب عليه الريح فينتشر البول عليه فيلوث بدنه أو ثيابه ،وكل ذلك من لعب الشيطان به وقصده إياه بالأذى والفساد ﴿ تخريجه ﴾ (د جه) وقال الحافظ فى الفتح اسناده حسن (٤) ﴿ سنده ﴾ حدثنا عبد الرزاق ثنا سفيان عمن سمع أنس بن مالك يقول قال النبى ﷺ الخ ﴿ تخريجه ﴾ (نس) وفى اسناده عند الامام احمد رجل لم يسم انظر حديث عمران بن حصين فى باب مشروعية السبق فى الجزء ١٥٠ صحيفة ١٢٧ رقم ٣٥٤ وصححه الترمذى اما شرحه فتقدم فى أبوابه (٥) ﴿ سنده ﴾ حدثنا وكيع عن قطر عن أبى الزبير عن جابر (يعنى ابن عبد الله) الخ ﴿ غريبه ﴾ (٦) أى غطوا رءوس الآنية (٧) الوكاء شىء يربط به فم القربة وأمثالها ومعناه ان تربط أفواه الأسقية بالوكاء (٨) زاد عند مسلم (فان لم يجد أحدكم إلا أن يعرض على انائه عودا أو يذكر اسم الله فليفعل (٩) تصغير فاسقه وقد فسرها فى الحديث بالفأرة ومعنى اضرامها النار على أهل البيت ان يكون السراج موقدا فتعبث به فتقلبه فتضطرم النار على أهل البيت ﴿ تخريجه ﴾ (م)والبخارى فى الأدب المفرد وغيرهم (١٠) ﴿ سنده ﴾ حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا محمد بن مهزم عن عبد الرحمن بن القاسم ثنا القاسم عن عائشة الخ ﴿ غريبه ﴾ (١١) زيادة الاعمار بركتها وتقدم الكلام على ذلك غير مرة ﴿ تخريجه ﴾ (هب) وأورده الحافظ السيوطى فى الجامع الصغير ورمز له بعلامة الحسن قال شارحه المناوى وهو كما قال فقد قال الحافظ فى الفتح رواه احمد بسند رجاله ثقات (١٢) ﴿ سنده ﴾ حدثنا محمد قال حدثنا اسماعيل بن زكريا عن الحسن بن الحكم النخعى عن عدى بن ثابت عن أبى حازم عن أبى هريرة الخ ﴿ غريبه ﴾ (١٣) أى من قطن بالبادية صار فيه جفاء الأعراب (١٤) بفتحات أى من شغل الصيد قلبه والهاه صارت

ومن أتى أبواب السلطان افتتن ، (١) وما ازداد عبد من السلطان قربا إلا ازداد من الله
بعدا ﴿ عن عثمان بن زفر ﴾ (٢) عن بعض بنى رافع بن مكيث وكان ممن شهد الحديبية ان النبى ٦١
ﷺ قال حسن الخلق نماء (٣) وسوء الخلق شؤم (٤) والبر زيادة فى العمر (٥) والصدقة تمنع
ميتة (٦) السوء ﴿ عن ابن عمر ﴾ (٧) عن النبى ﷺ قال من استعاذ بالله فأعيذوه ، ومن سألكم بالله ٦٢
فأعطوه ، ومن دعاكم فأجيبوه ، ومن أتى عليكم معروفا فكافئوه ، فان لم تجدوا ما تكافئوه فادعوا له حتى
تعلموا ان قد كافأتموه ﴿ باب فى الرباعيات المبدوءة بعدد ﴾ ﴿ عن أبى أيوب الانصارى ﴾ (٨) ٨٣
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع من سنن المرسلين التعطر والنكاح والسواك والحياء
﴿ عن حفصة رضى الله عنها ﴾ (٩) قالت أربع لم يكن يدعهن النبى ﷺ صيام عاشوراء والعشر ٦٤
وثلاثة أيام من كل شهر والركعتين قبل الغداة ﴿ عن عبد الله بن عمرو ﴾ (١٠) ان رسول الله ٦٥
ﷺ قال أربع اذا كن فيك فلا عليك ما فاتك من الدنيا : حفظ أمانة وصدق حديث وحسن خليقة
وعفة فى طعمة ﴿ عن أبى كبشة الانصارى ﴾ (١١) قال سمعت رسول الله ﷺ يقول إنما الدنيا ٦٦
لأربعة نفر ، عبد رزقه الله عز وجل مالا وعلما فهو يتقى فيه ربه ويصل فيه رحمه ويعلم لله عز وجل
فيه حقه ، قال فهذا بأفضل المنازل ، قال وعبد رزقه الله عز وجل علما ولم يرزقه مالا قال فهو يقول

فيه غفلة (١) أى لأن الداخل عليهم اما أن يلتفت الى تنعمهم فيزدرى نعمة الله عليه أو يهمل الانكار عليهم مع وجوبه فيفسق ﴿ تخريجه ﴾ لم أقف عليه لغير الامام احمد من حديث أبى هريرة ، وروى مثله الطبرانى عن ابن عباس وسند حديث الباب جيد : قال المنذرى والهيثمى وأحد اسنادى احمد رجاله رجال الصحيح خلا الحسن بن الحكم النخعى وهو ثقة (٢) ﴿ سنده ﴾ **حدثنا** عبد الرزاق قال انا معمر عن عثمان ابن زفر الخ ﴿ غريبه ﴾ (٣) بالفتح والتخفيف والمد أى زيادة رزق وأجر وارتفاع مكانة عند الله عز وجل (٤) أى والشؤم يورث الخذلان ودخول النيران (٥) معنى زيادته بركته (٦) الميتة الحالة التى يكون عليها الانسان من موته ، وميتة السوء ان يموت على وجه النكال والفضيحة ككونه شرب خمرا ، وبغير توبة أو قبل قضاء دينه ، وغير ذلك ﴿ تخريجه ﴾ أورده الهيثمى وقال رواه (حم طب) وقال فيه رجل لم يسم وبقية رجاله ثقات (٧) ﴿ سنده ﴾ **حدثنا** عفان حدثنا أبو عوانة حدثنا سليمان الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر الخ ﴿ تخريجه ﴾ (د نس ك حب) وصححه الحاكم وأقره الذهبى ، وقال النووى فى رياض الصالحين حديث صحيح ﴿ باب ﴾ (٨) ﴿ عن أبى أيوب الانصارى ﴾ الخ هذا الحديث تقدم بسنده وشرحه وتخريجه فى آخر الباب الأول من كتاب النكاح فى الجزء السادس عشر صحيفة ١٤١ رقم ٧ (٩) ﴿ عن حفصة رضى الله عنها ﴾ هذا الحديث تقدم بسنده وشرحه وتخريجه فى باب جامع لبعض ما يستحب صومه من كتاب الصيام فى الجزء العاشر صحيفة ١٦٢ رقم ٢١٤ (١٠) ﴿ سنده ﴾ **حدثنا** حسن حدثنا ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد الحضرمى عن عبد الله بن عمرو (يعنى ابن العاص) الخ ﴿ تخريجه ﴾ أورده الهيثمى وقال رواه (حم طب) وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وبقية رجاله رجال الصحيح وأورده المنذرى فى الترغيب والترهيب وقال رواه (حم طب) واسنادهما حسن (١١) ﴿ سنده ﴾ **حدثنا** عبد الله

لو كان لى مال عملت بعمل فلان قال فاجرهما سواء ،قال وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه علما فهو يخبط فى ماله بغير علم لا يتقى فيه ربه عز وجل ولا يصل فيه رحمه ولا يعلم فيه لله حقه،فهذا بأخبث المنازل،قال وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علما فهو يقول لو كان لى مال لعملت بعمل فلان،قال هى نيته فوزرهما فيه سواء ﴿عن أبى هريرة﴾ (١) ان رسول الله ﷺ قال ان الله اصطفى من الكلام ٦٧
أربعا سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ، فمن قال سبحان الله كتب الله له عشرين حسنة وحط عنه عشرين سيئة ،ومن قال الله أكبر فمثل ذلك ،ومن قال لا إله الله فمثل ذلك، ومن قال الحمد لله رب العالمين من قبل نفسه كتب له ثلاثون حسنة وحط أو حطت عنه ثلاثون سيئة ﴿عن أبى سعيد الخدرى﴾(٢) قال أخذ رسول الله ﷺ بيدى فقال ياأبا سعيد ثلاثة من قالهن ٦٨
دخل الجنة ،قلت ماهن يارسول الله قال من رضى بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا ثم قال ياأبا سعيد والرابعة لها من الفضل كما بين السماء الى الأرض وهى الجهاد فى سبيل الله ﴿ وعنه أيضا ﴾ ٦٩
(٣) ان وفد عبد القيس لما قدموا على رسول الله ﷺ قالوا انا حيّ من ربيعة وبيننا وبينك كفار مضر ولسنا نستطيع أن نأتيك إلا فى اشهر الحرم فمرنا بأمر اذا نحن أخذنا به دخلنا الجنة ونأمر به أو ندعو من وراءنا :فقال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع ، اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا فهذا ليس من الأربع (٤) وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وصوموا رمضان وأعطوا من الغنائم الخمس ، وأنهاكم عن أربع عن الدّباء والنقير والحنتم والمزفت (٥) قالوا وما علمك بالنقير قال جذع ينقر

ابن محمد بن نمير ثنا عبادة بن مسلم حدثنى يونس بن خباب عن سعيد أبى البخترى الطائى عن أبى كبشه الانمارى قال سمعت رسول الله ﷺ يقول ثلاث اقسم عليهن و أحدثكم حديثا فاحفظوه قال فاما الثلاث الذى أقسم عليهن فانه مانقص مال عبد من صدقة ولا ظلم عبد ، بمظلمة فيصبر عليها إلا زاده الله عز وجل بها عزا ، ولا يفتح عبد باب مسألة إلا فتح الله له باب فقر ،واما الذى أحدثكم حديثا فاحفظوه فانه قال انما الدنيا لأربعة نفر الحديث ﴿ تخريجه ﴾ (مذ) مطولا كما هنا وقال حديث حسن صحيح (قلت) ورواه ابن ماجه مختصرا بلفظ (مثل هذه الامة كمثل أربعة نفر،رجل اتاه الله مالا وعلما فذكره (١) ﴿عن أبى هريرة﴾ الخ هذا الحديث تقدم بسنده وشرحه وتخريجه فى باب فضل سبحان الله والحمد لله من كتاب الاذكار فى الجزء الرابع عشر صحيفة ٢٢٠ رقم ٤٧ (٢) ﴿سنده﴾ **حدثنا** يحيى بن اسحاق قال انا ابن لهيعة عن خالد ابن أبى عمران عن أبى عبد الرحمن الحبلى عن أبى سعيد الخدرى الخ ﴿تخريجه﴾ لم أقف عليه لغير الامام احمد وفى اسناده ابن لهيعة ضعيف اذا عنعن (٣) ﴿ سنده ﴾ **حدثنا** يحيى بن سعيد عن ابن أبى عروبة ثنا قتادة عمن لقى الوفد وذكر قتادة أبا نضرة عن أبى سعيد ان وفد عبد القيس لما قدموا على رسول الله ﷺ الخ (قلت) معنى قوله (وذكر قتادة أبا نضرة عن أبى سعيد) ان قتادة حدث بهذا الحديث عن أبى نضرة عن أبى سعيد كما جاء مصرحا بذلك فى بعض روايات مسلم (غريبه) (٤) يعنى قوله اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا ليس معدودا من الأربع (٥) تقدم مثل هذا الحديث عن ابن عباس فى باب ماجاء فى وفد عبد القيس من كتاب الايمان فى الجزء الأول صحيفة ٧٠ رقم ١٤ الى

ثم يلقون فيه من القطيراء (١) أو التمر والماء حتى اذا سكن غليانه شربتموه حتى إن أحدكم ليضرب ابن عمه بالسيف (٢) وفى القوم رجل أصابته جراحة (٣) من ذلك فجعلت أخبؤها حياء من رسول الله ﷺ قالوا فما تأمرنا أن نشرب؟ قال فى الاسقية التى يلاث (٤) على أفواهها، قال ان أرضنا أرض كثيرة الجرذان (٥) لا تبقى فيها أسقية الأدم (٦) قال وان أكلته الجرذان مرتين أو ثلاثا وقال لأشج عبد القيس (٧) إن فيك خلقين يحبهما الله عز وجل الحلم والأناة

٧٠ ﴿ عن أبى مسعود ﴾ (٨) عن النبى ﷺ قال للمسلم على المسلم أربع خلال أن يجيبه اذا دعاه ويشمته إذا عطس، واذا مرض أن يعوده، وإذا مات أن يشهده ﴿ باب ماجاء فى الخامسيات ﴾

٧١ ﴿ عن سهل بن معاذ عن أبيه ﴾ (٩) عن رسول الله ﷺ انه قال من أعطى لله تعالى ومنع لله تعالى، وأحب لله تعالى، وأبغض لله تعالى، وأنكح لله تعالى فقد استكمل ايمانه ﴿ عن أبى ذر ﴾ (١٠)

٧٢

قوله المزفت قال وربما قال المقير قال احفظوهن وأخبروا بهن من وراءكم، وتقدم شرحه هناك واليك شرح الزائد هنا (١) بضم القاف وفتح الطاء وبالمد وهو نوع من التمر صغار يقال له الشهريز بالشين المعجمة والمهملة وبضمهما وبكسرهما قاله النووى (٢) يعنى انه اذا شرب هذا الشراب سكر فلم يبق له عقل وهاج به الشر فيضرب ابن عمه الذى هو عنده من أحب أحبابه، وهذه مفسدة عظيمة، ونبه بها على ماسواها من المفاسد (٣) قيل اسم هذا الرجل جهم وكانت الجراحة فى ساقه (٤) بضم الياء التحتية وفتح اللام مخففة وآخره ثاء مثلثة، ومعناه يلف الخيط على أفواهها وتربط به (٥) بكسر الجيم واسكان الراء وبالذال المعجمة جمع جرذ بضم الجيم وفتح الراء والجرذ نوع من الفأر كذا قاله الجوهرى وغيره (٦) بفتح الهمزة والدال جمع أديم وهو الجلد الذى تم دباغه (٧) قال النووى أما الأشج فاسمه المنذر ابن عائذ بالذال المعجمة العصرى بفتح العين والصاد المهملتين هذا هو الصحيح المشهور الذى قاله ابن عبد البر، قال وأما الحلم فهو العقل، وأما الأناة فهى التثبت وترك العجلة وهى مقصورة، وسبب قول النبى ﷺ ذلك له ماجاء فى حديث الوفد أنهم لما وصلوا المدينة بادروا الى النبى ﷺ وأقام الاشج عند رحالهم فجمعها وعقل ناقته ولبس أحسن ثيابه ثم اقبل الى النبى ﷺ فقربه النبى ﷺ وأجلسه الى جانبه، ثم قال لهم النبى ﷺ تبايعون على أنفسكم وقومكم؟ فقال القوم نعم فقال الاشج يا رسول الله انك لم تزاول الرجال عن شىء أشد عليه من دينه، نبايعك على انفسنا ونرسل من يدعو هم فمن اتبعنا كان منا ومن أبى قاتلناه قال (صدقت ان فيك خصلتين) كما فى رواية مسلم او خلقين كما فى رواية الامام احمد الخ ﴿ تخريجه ﴾ (م، وغيره) (٨) ﴿ سنده ﴾ حدثنا يحيى بن سعيد عن عبد الحميد بن جعفر حدثنى أبى عن حكيم ابن افلح عن أبى مسعود (يعنى البدرى الانصارى) عن النبى ﷺ الخ ﴿ تخريجه ﴾ (جه ك) وصححه الحاكم وأقره الذهبى، وقال البوصيرى فى زوائد ابن ماجه اسناد حديث أبى مسعود صحيح واصل الحديث فى الصحيحين وغيرهما من رواية غيره (قلت) يعنى حديث أبى هريرة وسيأتى فى الخامسيات ﴿ باب ﴾ (٩) ﴿ سنده ﴾ حدثنا حسن ثنا ابن لهيعة عن زبان عن سهل بن معاذ عن أبيه (يعنى معاذ بن أنس الجهنى) عن رسول الله ﷺ الخ ﴿ تخريجه ﴾ (مذ) وفى اسناده ابن لهيعة ضعيف اذا عنعن وزبان بن فايد ضعيف أيضا (١٠) ﴿ سنده ﴾ حدثنا حسن بن موسى ثنا ابن لهيعة ثنا دراج عن

أن رسول الله ﷺ قال ستة أيام (١) ثم اعقل يا أبا ذر ما أقول لك بعد، فلما كان اليوم السابع قال أوصيك بتقوى الله فى سر أمرك وعلانيته، وإذا أسأت فأحسن، (٢) ولا تسألن أحداً شيئا وان سقط سوطك (٣) ولا تقبض امانة (وفى رواية ولا تؤوين أمانة) (٤) ولا تقض بين اثنين (٥) ﴿عن أبى مريم﴾ (٦) أنه سمع أبا هريرة رضى الله عنه يقول قال رسول الله ﷺ الملك فى قريش والقضاء فى الانصار (٧) والاذان فى الحبشة (٨) والشرعة فى اليمن وقال زيد (٩) مرة يحفظه والأمانة فى الأزد ﴿باب ما جاء فى الخاسيات المبدوءة
٧٤ بعدد﴾ ﴿عن أبى هريرة﴾ (١٠) قال قال رسول الله ﷺ من يأخذ من أمتى خمس خصال فيعمل بهن أو يعلمهن من يعمل بهن؟ قال قلت أنا يارسول الله، قال فأخذ بيدى فعدهن فيها ثم قال اتق المحارم (١١) تكن أعبد الناس، وارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس، وأحسن الى جارك تكن مؤمنا، وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما، ولا تكثر الضحك فان كثرة الضحك
٧٥ تميت القلب ﴿وعنه أيضا﴾ (١٢) قال قال رسول الله ﷺ خمس من حق المسلم على المسلم: رد التحية، واجابة الدعوة، وشهود الجنازة، وعيادة المريض، وتشميت العاطس إذا حمد الله عز وجل

ابى الهيثم عن أبى ذر الخ ﴿غريبه﴾ (١) الظاهر والله أعلم أن أبا ذر طلب من النبى ﷺ أن يوصيه فأمهله هذه المدة لحكمة يعلمها (٢) معناه اتبع السيئة الحسنة تمحها كما ورد فى حديث آخر (٣) مبالغة فى النهى عن السؤال (٤) أى وديعة أو نحوها والنهى للتحريم ان عجز عن حفظها، وللكراهة ان قدر ولم يثق بأمانة نفسه، فان وثق بأمانة نفسه ندب بل ان تعين وجب (٥) انما نهاه عن القضاء لخطر أمره وحسبك فى خطره حديث (من ولى القضاء فقد ذبح بغير سكين) والخطاب لأبى ذر وكان يضعف عن ذلك ﴿تخريجه﴾ لم أقف عليه لغير الامام احمد والحديث ضعيف لأن فى اسناده دراج عن أبى الهيثم (٦) ﴿سنده﴾ حدثنا زيد بن الحباب حدثنا معاوية بن صالح قال حدثنى أبو مريم أنه سمع أبا هريرة الخ ﴿غريبه﴾ (٧) خصهم به لأنهم أكثر فقها فمنهم معاذ بن جبل وأبى بن كعب وزيد بن ثابت وغيرهم (٨) يعنى الذين منهم بلال المؤذن (والشرعة) بكسر الشين المشددة وسكون الراء أى الشريعة يريد قوة الايمان ولذلك ورد فى الحديث (الايمان يمان) وسيأتى فى كتاب الفضائل فى فضل أهل اليمن (٩) هو ابن الحباب الذى روى عنه الامام احمد هذا الحديث يعنى انه قال فى رواية أخرى محفوظة عنده (والأمانة فى الأزد) بفتح الهمزة وسكون الزاى: قال النووى فى التهذيب يعنى اليمن اه وجزم به الزين العراقى ﴿تخريجه﴾ (مذ) فى فضل اليمن عن أبى هريرة مرفوعا وموقوفا قال الترمذى ووقفه أصح اه وقال الهيثمى رجال احمد ثقات ﴿باب﴾ (١٠) ﴿سنده﴾ حدثنا عبد الرزاق ثنا جعفر يعنى ابن سليمان عن أبى طارق عن الحسن عن أبى هريرة الخ ﴿غريبه﴾ (١١) أى احذر الوقوع فى جميع، ما حرم الله عليك ﴿تخريجه﴾ (مذ) فى الزهد وقال غريب منقطع اه قال المنذرى وبقية اسناده فيه ضعف اه (قال المناوى) وفيه جعفر ابن سليمان الضبعى شيعى زاهد أورده الذهبى فى الضعفاء وضعفه القطان ووثقه جمع، وقال فى الكاشف ثقة فيه شىء، وفيه أيضا أبو طارق السعدى قال الذهبى مجهول (١٢) ﴿سنده﴾ حدثنا محمد بن بشر ثنا محمد

٦٧ ﴿ عن أبي سلام ﴾ (١) عن مولى لرسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال بخ بخ (٢) لخمس ما أثقلهن فى الميزان (وفى رواية قال رجل ما هن يارسول الله قال) لا اله الا الله ، والله اكبر وسبحان الله والحمد لله والولد الصالح يتوفى فيحتسبه والده، وقال بخ بخ لخمس، من لقى الله عزوجل مستيقنا بهن دخل الجنة يؤمن بالله واليوم الاخر وبالجنة والنار وبالبعث بعد الموت والحساب

٧٧ ﴿ عن معاذ ﴾ (٣) قال عهد الينا رسول الله ﷺ فى خمس من فعل منهن واحدة كان ضامنا (٤) على الله :من عاد مريضا او خرج مع جنازة أو خرج غازيا فى سبيل الله أو دخل على امام يريد

٧٨ بذلك تعزيزه (٥) وتوقيره أو قعد فى بيت فيسلم الناس منه (٦) ويسلم ﴿ عن أبي ذر ﴾ (٧) عن النبي ﷺ قال أوصانى حبى بخمس ، أرحم المساكين وأجالسهم ،وانظر الى من هو تحتى ولا أنظر الى من هو فوقى ،وأن أصل الرحم وإن أدبرت، وأن أقول بالحق وان كان مرّا ،وأن أقول لا حول ولا قوة إلا بالله ، يقول مولى غفرة لا أعلم بقى فينا من الخمس إلا هذه ،قولنا لا حول ولا قوة إلا بالله ،قال أبو عبدالرحمن (٨) وسمعته أنا من الحكم بن موسى وقال عن محمد بن كعب

ابن عمرو ثنا أبو سلمة عن أبى هريرة الخ ﴿ تخريجه ﴾ (ق جه دنس) (١) ﴿ سنده ﴾ حدثنا عفان ثنا أبان ثنا يحيى بن أبى كثير عن زيد عن أبى سلام عن مولى لرسول الله ﷺ الخ ﴿ غريبه ﴾ (٢) بخ بخ بفتح الموحدة وكسر المعجمة منون ،فيها صيغة تعظيم، وهى كلمة تقال المدح والرّضا وتكرر للمبالغة فان وصلت جرت ونونت (وقوله لخمس) بفتح اللام يعنى من الكلمات ﴿ تخريجه ﴾ أورد الشطر الأول منه الحافظ السيوطى فى الجامع الصغير وعزاه للبزار عن ثوبان وللنسائى وابن حبان والحاكم عن أبى سلمى وللامام احمد عن أبى أمامة ورمز له بعلامة الحسن ،وقال المناوى شارحه ابو سلمى راعى رسول الله ﷺ حمصى له صحبة وحديث فى أهل الشام، ورواه عنه أيضا ابن عساكر وقال يعرف بكنيته ولم يقف على اسمه، وقال غيره اسمه حريث اه قلت اخرج (ك طل) الشطر الأول من الحديث وصححه الحاكم وأقره الذهبى، ورواه أيضا الامام احمد من حديث أبى أمامة بسند صحيح ،ولم أقف على من أخرج الشطر الثانى غير الامام أحمد (٣) ﴿ سنده ﴾ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن على بن رباح عن عبدالله ابن عمرو بن العاص عن معاذ (يعنى ابن جبل) قال عهد الينا الخ ﴿ غريبه ﴾ (٤) أى ذو ضمان أى أجره مضمون على الله كقوله تعالى (فقد وقع أجره على الله) (٥) التعزير هاهنا الاعانة على الحق والتوقير والنصر، وأصل ،التعزير المنع والردفكأن من نصرته قد رددت عنه اعداءه ومنعتهم من أذاه فمن أعداء الانسان النفس والشيطان والعدو المحارب ونحو ذلك، فمن فعل ذلك قاصدا به وجه الله تعالى كان أجره على الله (٦) أى من شره (ويسلم) من شرورهم ﴿ تخريجه ﴾ أورده الهيثمى وقال رواه (حم بز طب طس) ورجال احمد رجال الصحيح خلا ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف (قلت) حديثه حسن اذا صرح بالتحديث وفيه ضعف اذا عنعن وقد عنعن هنا ،قال الهيثمى أيضا ورواه أبو داود باختصار (قلت) ورواه أيضا الحاكم فى المستدرك من وجه آخر وقال هذا حديث رواته بصريون ثقات ولم يخرجاه (٧) ﴿ سنده ﴾ حدثنا الحكم بن موسى ثنا عبد الرحمن بن أبى الرجال المدنى انا عمر مولى غفرة عن ابن كعب عن أبى ذر الخ (قلت) ابن كعب اسمه محمد كما سياتى فى آخر الحديث ﴿ غريبه ﴾ (٨) يعنى

١٩ من أبى ذر عن النبى ﷺ مثله (عن الحارث الأشعرى)(١) أن نبى الله ﷺ قال إن الله عز وجل أمر يحيى بن زكريا (٢) بخمس كلمات يعمل بهن وأن يأمر بنى اسرائيل ان يعملوا بهن، فكاد ان يبطىء فقال له عيسى إنك قد أمرت بخمس كلمات أن تعمل بهن وأن تأمر بنى اسرائيل أن يعملوا بهن، فإما إن تبلغهن وإما أبلغهن، فقال له يا أخى انى أخشى ان سبقتنى ان اعذب أو يخسف بى، قال فجمع يحيى بنى اسرائيل فى بيت المقدس حتى امتلأ المسجد وقعد على الشرف (٣) فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله عز وجل امرنى بخمس كلمات ان أعمل بهن وآمركم ان تعملوا بهن، أولهن أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا، فإن مثل ذلك مثل رجل اشترى عبدا من خالص ماله بورق أو ذهب فجعل يعمل ويؤدى عمله الى غير سيده فايكم يسره أن يكون عبده كذلك، وان الله عز وجل خلقكم ورزقكم فاعبدوه ولا تشركوا به شيئاً وآمركم بالصلاة فان الله عز وجل ينصب (٤) وجهه لوجه عبده مالم يلتفت، فاذا صليتم فلا تلتفتوا، وآمركم بالصيام فان مثل ذلك كمثل رجل معه صرة من مسك فى عصابة (٥) كلهم يجد ريح المسك، وإن خلوف (٦) فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، وآمركم بالصدقة فان مثل ذلك كمثل رجل أسره العدو فشدوا يديه الى عنقه وقربوه ليضربوا عنقه فقال هل لكم أن أفتدى نفسى منكم فجعل يفتدى نفسه منهم بالقليل والكثير حتى فك نفسه، وآمركم بذكر الله كثيرا، وإن مثل ذلك كمثل رجل طلبه العدو سراعا فى أثره فاتى حصنا حصينا (٧) فتحصن فيه وإن العبد أحصن مايكون من الشيطان اذا كان فى ذكر الله عز وجل، قال وقال رسول الله ﷺ، أنا آمركم بخمس الله أمرنى بهن: بالجماعة وبالسمع والطاعة، والهجرة، والجهاد فى سبيل الله: فانه من خرج من الجماعة قيد (٨) شبر فقد

عبد الله بن الامام احمد رحمهما الله يقول انه سمع هذا الحديث من والده الامام احمد ومن الحكم ابن موسى أيضا، لكن قال الحكم بن موسى فى رواية عبد الله عنه قال محمد بن كعب، وقال فى رواية الامام احمد عنه عن ابن كعب بدون ذكر الاسم (تخريجه) أورده المنذرى مختصرا وقال رواه الطبرانى وابن حبان فى صحيحه اه (قلت) فى اسناده عمر مولى غفرة بضم المعجمة ضعيف (١) (سنده) حدثنا عفان ثنا أبو خلف موسى بن خلف كان يعد من البدلا، قال ثنا يحيى بن أبى كثير عن زيد بن سلام عن جده ممطور عن الحارث الاشعرى الخ (قلت) قال فى التقريب الحارث بن الحارث الأشعرى الشامى صحابى يكنى أبا مالك تفرد بالرواية عنه أبو سلام (بتشديد اللام) وفى الصحابة أبو مالك الاشعرى اثنان غير هذا اه (غريبه) (٢) أى أوحى اليه كما فى رواية ابن خزيمة (٣) بضم الشين المعجمة وفتح الراء جمع شرفة يقال أشرف الموضع ارتفع فهو مشرف وشرفة القصر جمعها شرف مثل غرفة وغرف (٤) أى يقبل بوجهه الى وجه عبده كما صرح بذلك فى رواية ابن خزيمة (٥) بكسر العين المهملة أى جماعة (٦) بضم المعجمة أى تغير ريح فم الصائم من الصيام يقال خلف فم الصائم خلوفا اذا تغيرت رائحته وكذا اللبن والطعام اذا تغير طعمه أو ريحه وبابه دخل (٧) الحصن بالكسر كل مكان عال منيع لايوصل الى جوفه والحصين من الأماكن: المنيع (٨) بكسر القاف وسكون التحتية أى قدره

خلع ربقة (١) الاسلام من عنقه إلى أن يرجع ، ومن دعا بدعوى الجاهلية (٢) فهو من جُثا (٣) جهنم ،قالوا يارسول الله وان صام وصلى؟قال وان صام وصلى وزعم أنه مسلم،فادعوا المسلمين(٤) بما سماهم
٨٠ المسلمين المؤمنين عباد الله عز وجل ﴿ باب ماجاء فى السداسيات ﴾ ﴿ عن عياض بن غطيف ﴾ (٥)قال دخلنا على أبى عبيدة بن الجراح نعوده من شكوى أصابه وامراته تحيفه قاعدة عند رأسه قلت كيف بات أبو عبيدة؟قالت والله لقد بات بأجر، فقال أبو عبيدة مابات بأجر:وكان مقبلا بوجهه على الحائط فأقبل على القوم بوجهه فقال ألا تسألونى عما قلت ؟ قالوا ما أعجبنا ماقلت فسألك عنه، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول من أنفق نفقة فاضلة فى سبيل الله فسبعمائة ،ومن أنفق على نفسه وأهله أو عاد مريضا أو ماز (٦) أذى فالحسنة بعشر أمثالها ، والصوم جنة ما لم يخرقها ، ومن ابتلاه
٨١ الله ببلاء فى جسده فهو له حطة (٧) ﴿ باب السداسيات المبدوءة بعدد ﴾ ﴿ عن على رضى الله عنه ﴾(٨) قال قال رسول الله ﷺ للمسلم على المسلم من المعروف ست ، يسلم عليه اذا لقيه وبشمته اذا عطس ويعوده اذا مرض ويجيبه اذا دعاه ، ويشهده اذا توفى ويحب له مايحب لنفسه
٨٢ وينصح له بالغيب ﴿ عن عبادة بن الصامت ﴾ (٩) أن النبى ﷺ قال اضمنوا لى ستا من انفسكم أضمن لكم الجنة . اصدقوا اذا حدثتم . وأوفوا اذا وعدتم . وأدوا اذا ائتمنتم . واحفظوا

---

(١) بكسر الراء وسكون الموحدة وهى فى الاصل عروة فى حبل يجعل فى عنق البهيمة ، اويدها تمسكها فاستعارها الاسلام، يعنى ماشد المسلم به نفسه من عرى الاسلام أو حدوده وأحكامه وأوامره ونواهيه (٢) أى سننها وما اعتادوه فيها يخالف الاسلام (٣) الجثا جمع جثوة بالضم وهو الشىء المجموع أى من جماعة جهنم (٤)جاء عند الترمذى (فادعوا بدعوى الله الذى سماكم المسلمين المؤمنين عباد الله ﴿تخريجه﴾ (مذ طل خز) وقال الترمذى هذا حديث حسن صحيح غريب قال محمد بن اسماعيل (يعنى البخارى) الحارث الاشعرى له صحبة وله غير هذا الحديث اه (٥) ﴿سنده﴾ حدثنا زياد بن الربيع ابو خداش حدثنا واصل مولى أبى عبيدة عن بشار بن أبى سيف الجرمى عن عياض بن غطيف الخ ﴿غريبه﴾ (٦) أى نحاه وأزاله وقد وقع فى الاصل (أو مازاد أذى) وهو خطأ من الناسخ اوالطابع (٧) أى تحط عنه خطاياه وذنوبه ﴿تخريجه﴾ أورده الحافظ الهيثمى وقال رواه (خم عل بز)وفيه يسار بن أبى سيف ولم أر من وثقه ولا جرّحه وبقية رجاله ثقات اه (قلت) الظاهر ان النسخة التى وقعت للحافظ الهيثمى فيها يسار بالياء التحتية والسين المهملة وهو خطأ،ولذلك لم يجد له ترجمة ، والصواب بشسار بالباء الموحدة والشين المعجمة كما جاء فى نسختنا.وفى التقريب بشار بن أبى سيف الجرمى بفتح الجيم الشامى نزل البصرة مقبول اه ﴿باب﴾ (٨) ﴿سنده﴾ حدثنا أبو سعيد ثنا اسرائيل عن أبى اسحاق عن الحارث عن على الخ ﴿تخريجه﴾ (مذجه) كلاهما من طريق ابى اسحاق ، قال الترمذى حديث حسن قد روى من غير وجه عن النبى ﷺ وقد تكلم بعضهم فى الحارث الاعور اه (قلت) الحارث الاعور ضعيف ، ولما كان الحديث له طرق عديدة وروى نحوه غير واحد من الصحابة وليس فى بعض طرقه الحارث الاعور حسنه الترمذى لأجل ذلك (٩) ﴿سنده﴾ حدثنا سليمان بن داود الهاشمى انا اسماعيل انا عمرو عن

٨٣ فروجكم . وغضوا أبصاركم وكفوا أيديكم ﴿عن خريم بن فاتك﴾(١) قال قال رسول الله ﷺ الاعمال ستة (٢) والناس اربعة (٣) فموجبتان (٤) ومثل بمثل وحسنة بعشر امثالها (٥) وحسنة بسبعمائة (٦) فاما الموجبتان فمن مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة، ومن مات يشرك بالله شيئا دخل النار، ولعامثل بمثل فمن هم بحسنة حتى يشعرها قلبه (٧) ويعلمها الله منه كتبت له حسنة، ومن عمل سيئة كتبت عليه سيئة (٨) ومن عمل حسنة فبعشر امثالها، (٩) ومن انفق نفقة فى سبيل الله فحسنة بسبعمائة (١٠) واما الناس فوسع عليه فى الدنيا مقتور عليه فى الآخرة (١١) ومقتور عليه فى الدنيا موسع عليه فى الآخرة (١٢) ومقتور عليه فى الدنيا والآخرة، وموسع عليه فى الدنيا والآخرة ﴿باب ما جاء فى السباعيات﴾

٨٤ ﴿عن أبى هريرة﴾ (١٣) عن النبى ﷺ قال سبعة يظلهم الله فى ظله يوم لا ظل إلا ظله (١٤) الامام العادل . وشاب نشأ بعبادة الله ، ورجل قلبه متعلق بالمساجد ، ورجلان تحابا فى الله عز وجل

المطلب عن عبادة بن الصامت الخ ﴿تخريجه﴾ أورده الهيثمى وقال رواه (حم طس) ورجاله ثقات الا ان المطلب لم يسمع من عبادة (١) ﴿سنده﴾ حدثنا يزيد انا المسعودى عن الركين بن الربيع عن رجل عن خريم بن فاتك الخ ﴿غريبه﴾ (٢) يعنى ستة أنواع (٣) أى أربعة أصناف (٤) هذا شروع فى تفصيل الأعمال قال فموجبتان يعنى من الأنواع الستة نوعان احدهما يوجب الجنة والثانى يوجب النار، والثالث والرابع (مثل بمثل) أى يجازى فاعلهما بالمثل من غير تضعيف (٥) هذا هو النوع الخامس ومعناه أن الحسنة الواحدة تضاعف بعشر أمثالها (٦) هذا هو النوع السادس ومعناه أن الحسنة تضاعف بسبعمائة ضعف ثم أخذ يفصل كل نوع على حدة فقال (فاما الموجبتان الخ) (٧) أى يعزم على فعلها ولم يفعلها (٨) أى سيئة واحدة وهذا من لطف الله عز وجل بعباده (٩) أى تضاعف له بعشر أمثالها وهذا من كرم الله وفضله على عباده (١٠) انما ضوعف ثواب النفقة فى سبيل الله الى سبعمائة ضعف لأنها تعين على إعلاء كلمة الله ونصر دينه (١١) هذا هو الصنف الأول من أصناف الناس وهم الذين اغتروا بالدنيا وزخرفها وشغلوا بها عن الآخرة كالكفار والفسقة (١٢) هذا هو الصنف الثانى من الناس وهم الصالحون الفقراء فى الدنيا الصابرون على تحمل الفقر يوسع الله عليهم فى الآخرة حتى يصبروا أغنياءها ثم ذكر الصنف الثالث بقوله (ومقتور عليه فى الدنيا والآخرة) وهو يشمل فقراء الكفار وفقراء المسلمين الساخطين العصاة كل على قدر حاله، ثم ذكر الصنف الرابع بقوله (وموسع عليه فى الدنيا والآخرة) وهؤلاء هم الأغنياء الشاكرون الصالحون الذين يؤدون حقوق الله وزكاة أموالهم ويطعمون الفقير وينفقون فى سبيل الله نسأل الله التوفيق لطاعته والعمل بكتابه وسنة رسوله ﷺ ﴿تخريجه﴾ أورده الهيثمى وقال رواه (حم طب طس) ورجال احمد رجال الصحيح الا انه قال عن الركين بن الربيع عن رجل عن خريم وقال الطبرانى عن الركين بن الربيع عن أبيه عن عمه يسير بن عميلة ورجاله ثقات ﴿باب﴾ (١٣) ﴿سنده﴾ حدثنا يحيى عن عبد الله قال حدثنى خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبى هريرة الخ ﴿غريبه﴾ (١٤) العدد لا مفهوم له فقد روى الاظلال لغير من نص عليهم فى هذا الحديث قال القاضى عياض وقال ابن دينار المراد بالظل هنا الكرامة والكنف والكنف من المكاره فى ذلك الموقف، قال وليس المراد ظل الشمس، قال القاضى وما قاله معلوم فى اللسان، يقال فلان فى ظل فلان أى

اجتمعا عليه وتفرقا عليه ،ورجل تصدق بصدقة أخفاها لا تعلم شماله ما تنفق يمينه (١)ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه،ورجل دعته ذات منصب (٢) وجمال الى نفسها فقال أنا أخاف الله
عز وجل ﴿ عن معاوية بن سويد بن مُقرن ﴾(٣)عن البراء بن عازب قال أمرنا رسول الله ﷺ ٨٥
بسبع ونهانا عن سبع،قال فذكر ما أمرهم به من عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام وابرار القسم واجابة الداعى ونصر المظلوم . ونهانا عن آنية الفضة أو قال حلقة الذهب والاستبرق(٤) والحرير والديباج والميثرة والقسى ﴿ عن أبى كبشة الأنمارى ﴾(٥) قال سمعت ٨٦
رسول الله ﷺ يقول ثلاث أقسم عليهن . واحدثكم حديثا فاحفظوه ،قال فاما الثلاث الذى أقسم عليهن فانه مانقص مال عبد صدقة . ولا ظلم عبد بمظلمة فيصبر عليها الا زاده الله عز وجل بها عزا . ولا يفتح عبد باب مسألة الا فتح الله له باب فقر (واما الذى أحدثكم حديثا فاحفظوه) فانه قال انما الدنيا لأربعة نفر . عبد رزقه الله عز وجل مالا وعلما فهو يتقى فيه ربه ويصل فيه رحمه ويعلم لله عز وجل فيه حقه ،قال فهذا بافضل المنازل . قال وعبد رزقه الله عز وجل علما ولم يرزقه مالا قال فهو يقول لو كان لى مال عملت بعمل فلان قال فاجرهما سواء .قال وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه علما فهو يخبط فى ماله بغير علم لا يتقى فيه ربه عز وجل ولا يصل فيه رحمه ولا يعلم لله فيه حقه فهذا بأخبث المنازل . قال وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علما فهو يقول لو كان لى مال لعملت بعمل فلان قال هى نيته فوزرهما فيه سواء ﴿ عن ابى ذر ﴾ (٦) قال امرنى خليلى ﷺ بسبع :امرنى بحب المساكين والدنو منهم،وامرنى ان انظر الى من هو دونى ولا انظر الى من هو فوقى،وامرنى ان اصل الرحم وان ادبرت،وامرنى ان لا اسأل احدا شيئا،وامرنى ان اقول بالحق وان كان مُرًّا،وامرنى ان لا اخاف فى الله لومة لائم:وامرنى ان اكثر من قول

فى كنفه وحمايته قال وهذا أولى الاقوال وتكون اضافته الى العرش لانه مكان التقريب والكرامة والا فالشمس وسائر العالم تحت العرش وفى ظله (١) قال العلماء وهذا فى صدقة التطوع فالسر فيها أفضل لأنه أقرب الى الاخلاص وابعد من الرياء ، وأما الزكاة الواجبة فاعلانها أفضل، وهكذا حكم الصلاة فاعلان فرائضها أفضل وإسرار نوافلها أفضل (٢) أى دعته امرأة ذات حسب ونسب شريف ومعنى دعته أى دعته الى الزنا بها ﴿ تخريجه ﴾ (ق لك . وغيرهم) (٣) ﴿ سنده ﴾ حدثنا بهز ثنا شعبة ثنا الاشعث بن سليم عن معاوية بن سويد بن مقرن الخ (قلت) مقرن بضم الميم وفتح القاف وكسر الراء مشددة ﴿ غريبه ﴾ (٤) تقدم تفسير الاستبرق وما بعده فى الباب الاول من ابواب ماجاء فى الذهب والفضه والحرير من كتاب اللباس ص ٢٤٧ فى الجزء السابع عشر ﴿ تخريجه ﴾ (خ نس مذ) (٥) ﴿ سنده ﴾ حدثنا عبد الله بن محمد بن نمير ثنا عبادة بن مسلم حدثنى يونس بن خباب عن سعيد أبى البخترى الطائى عن أبى كبشة الأنمارى الخ ﴿ تخريجه ﴾ (مذ جه) وقال الترمذى حديث حسن صحيح (٦) ﴿سنده ﴾ حدثنا عفان ثنا سلام أبو المنذر عن محمد بن واسع عن عبد الله بن الصامت عن

لا حول ولا قوة الا بالله فانهن من كنز تحت العـــرش ﴿ باب ما جاء فى الثمانيات ﴾
٨٨ ﴿ عن عمرو بن العاص ﴾ (١) قال قال رجل يا رسول الله اى العمل افضل؟ قال ايمان بالله وتصديق وجهاد فى سبيل الله وحج مبرور، قال الرجل اكثرت يارسول الله، فقال رسول الله ﷺ فلين الكلام وبذل الطعام وسماح وحسن خلق، قال الرجل اريد كلمة واحدة، قال له رسول الله ﷺ اذهب فلا
٨٩ تتهم الله على نفسك ﴿ باب ما جاء فى العشاريات ومازاد عنها ﴾ ﴿ عن أبى طيبة ﴾ (٢) قال ان شرحبيل بن السمط دعا عمرو بن عبسة السلمى فقال يا ابن عبسة هل انت محدثى حديثا سمعته انت من رسول الله ﷺ ليس فيه تزيد ولا كذب ولا تحدثنيه عن آخر سمعه منه غيرك؟ قال نعم، سمعت رسول الله ﷺ يقول ان الله عز وجل يقول قد حقت محبتى للذين يتحابون من اجلى، وحقت محبتى للذين يتصافون من أجلى، وحقت محبتى للذين يتزاورون من اجلى؛ وحقت محبتى للذين يتباذلون من اجلى، وحقت محبتى للذين يتناصرون من اجلى، وقال عمرو بن عبسة سمعت رسول الله ﷺ يقول، ايما رجل رمى بسهم فى سبيل الله عز وجل فبلغ مخطئا أو مصيبا فله من الأجر كرقبة يعتقها من ولد اسماعيل، وايما رجل شاب شيبة فى سبيل الله فهى له نور، وايما رجل مسلم اعتق رجلا مسلما فكل عضو من المعتق بعضو من المعتق فداء له من النار، وايما امرأة مسلمة اعتقت امرأة مسلمة فكل عضو من المعتقة بعضو من المعتقة فداء لها من النار، وايما رجل مسلم قدم لله عز وجل من صلبه ثلاثة لم يبلغوا الحنث او امراة فهم له سترة من النار، وايما رجل قام الى وضوء يريد الصلاة فأحصى الوضوء الى اما كنه سلم من كل ذنب او خطيئة له، فان قام الى الصلاة رفعه الله عز وجل بها درجة وان قعد قعد سالما: فقال شرحبيل بن السمط أنت سمعت

أبى ذر الخ ﴿ تخريجه ﴾ أخرجه الرويانى وأبو نعيم وسنده عند الامام احمد جيد، وأورده المنذرى مختصرا وعزاه للطبرانى وابن حبان فى صحيحه ﴿ باب ﴾ (١) ﴿ سنده ﴾ حدثنا يحيى بن غيلان قال ثنا رشدين حدثنى موسى بن على عن أبيه عن عمرو بن العاص الخ ﴿ تخريجه ﴾ لم أقف عليه لغير الامام احمد، وأورده الهيثمى وقال رواه احمد وفى اسناده رشدين وهو ضعيف ﴿ باب ﴾ (٢) ﴿ سنده ﴾ حدثنا هاشم حدثنى عبد الحميد حدثنى شهر حدثنى أبو طيبة قال ان شرحبيل الخ (قلت) أبو طيبة الأصح فى اسمه أنه أبو ظبية بالظاء المعجمة بدل الطاء قال فى التقريب أبو ظبية بفتح أوله وسكون الموحدة بعدها تحتانية، ويقال بالمهملة وتقديم التحتانية. والأول أصح السلفى بضم المهملة الكلاعى بفتح الكاف اه وفى الخلاصة أبو ظبية السلفى بضم المهملة الكلاعى الحمصى عن عمر المقداد وعنه شهر بن حوشب وثابت وثقه ابن معين ﴿ تنبيه ﴾ اعلم وفقنى الله وإياك انى أتيت بهذا الحديث هنا كاملا لأنه جمع إحدى عشرة خصلة تقدمت جميعها متفرقة فى أبوابها من هذا الطريق ومن طرق أخرى عند الامام احمد والشيخين وأصحاب السنن وعزاه الهيثمى للامام احمد والطبرانى فى الثلاثة، ثم قال ورجال احمد ثقات، وذكره ايضا الحافظ المنذرى فى الترغيب والترهيب مختصرا وقال رواه احمد ورجاله ثقات، والطبرانى فى الثلاثة والحاكم

هذا الحديث من رسول الله ﷺ يا ابن عبسة ؟ قال نعم، والذى لا إله الا هو لو أنى لم أسمع هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غير مرة أو مرتين أو ثلاث أو أربع أو خمس أو ست أو سبع فا نتهى عند سبع ما حلفت ،يعنى ما باليت ان لا أحدث به احدا من الناس ولكنى والله ما أدرى عدد ما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم ﴿ عن أبى تميمة الهجيمى ﴾ (١) عن رجل من قومه (٢) قال لقيت رسول الله ﷺ فى بعض ٩٠
طرق المدينة فسألته عن المعروف (٣) فقال لا تحقرن من المعروف شيئا (٤) ولو أن تعطى صلة الحبل (٥) ، ولو أن تعطى شسع النعل (٦) ، ولو أن تفرغ من دلوك فى اناء المستسقى ، ولو أن تنحى الشىء من طريق الناس يؤذيهم ، ولو أن تلقى أخاك ووجهك اليه منطلق ، ولو أن تلقى أخاك فتسلم عليه ، و ولو أن تؤنس الوحشان فى الأرض ، وان سبك رجل بشىء يعلمه فيك وأنت تعلم فيه نحوه فلا تسبه فيكون أجره لك ووزره عليه ، وما سرك اذنك أن تسمعه فاعمل به ، وما ساء اذنك أن تسمعه فاجتنبه ﴿ عن عمر بن الخطاب ﴾ (٧) رضى الله عنه ٩١

وقال صحيح الاسناد (١) جاء فى الأصل الهجينى بالنون بدل الميم وهو خطأ وصوابه الهجيمى بالميم، قال الحافظ فى الاصابة والتقريب وأبو داود فى سننه أبو تميمة الهجيمى اسمه طريف بن مجالد (قلت) وماذكرته فى هذا الباب هو طرف من حديث طويل تقدم بسنده وطوله فى باب ماجاء فى الفاظ السلام والرد من كتاب السلام والاستئذان فى الجزء السابع عشر رقم ١٠ صحيفة ٣٣٣ بعضه فى المتن وبعضه فى الشرح، وقد أشرت فى آخره هناك الى أن هذا الطرف سيأتى فى باب العشاريات من كتاب جامع الأدب والمواعظ والحكم من قسم الترغيب، وقد وقع هناك خطأ مطبعى فى لفظ الترغيب فجاء الترهيب بالهاء بدل الغين وهو خطأ وصوابه الترغيب بالغين المعجمة فأصلح نسختك ﴿ غريبه ﴾ (٢) هذا الرجل هو أبو جرى بضم الجيم وفتح الراء وتشديد التحتية مصغرا الهجيمى ،فقد جاء فى سنن أبى داود (عن أبى جرى الهجيمى رضى الله عنه واسمه جابر بن سليم وقيل سليم بن جابر ،قال أتيت النبى ﷺ فذكر الحديث مختصرا فى باب كراهية ان يقول عليكم السلام ومطولا فى باب ماجاء فى اسبال الازار من كتاب اللباس (٣) المعروف اسم جامع لكل ماعرف من طاعة الله والتقرب اليه والاحسان الى الناس وكل ماندب اليه الشرع ونهى عنه من المحسنات والمقبحات وهو من الصفات الغالبة أى أمر معروف بين الناس اذا رأوه لا ينكرونه (٤) أى لاتستصغرن منه شيئا ولا تستهن به يقال حقر الشىء بضم الحاء وكسر القاف حقارة هان قدره فلا يعبأ به فهو حقير ويعدى بالحركة فيقال حقرته من باب ضرب واحتقرته (٥) أى مايطول الحبل القصير لصاحبك (٦) شسع النعل بكسر المعجمة وسكون المهملة أحد سيور النعل، وهو الذى يدخل بين الإصبعين ويدخل طرفه فى الثقب الذى فى صدر النعل المشدود فى الزمام ، والزمام السير الذين مقدم فيه الشسع ﴿ تخريجه ﴾ (د) مطولا و (نس مذ) مختصرا، وقال الترمذى حسن صحيح (٧) ﴿ سنده ﴾ حدثنا يزيد حدثنا عاصم عن أبى عثمان النهدى عن عمر بن الخطاب الخ

أنه قال ائتزروا ، وارتدوا ، وانتعلوا وألقوا الخفاف والسراويلات ، (١) وألقوا الركب ، (٢) وانزوا نزوا ، (٣) وعليكم بالمعدية (٤) وارموا الأغراض ، وذوروا التنعم وزى العجم ، واياكم والحرير فان رسول الله ﷺ قد نهى عنه وقال لا تلبسوا من الحرير إلا ما كان هكذا واشار رسول الله ﷺ باصبعيه ﴿ باب ما جاء فى النساء وما يدخلهن الجنة ﴾

٩٢ ﴿عن عبد الرحمن بن عوف﴾ (٥) قال قال رسول الله ﷺ اذا صلت المرأة خمسها (٦) وصامت شهرها (٧) وحفظت فرجها (٨) واطاعت زوجها قيل لها أدخلى الجنة من أى أبواب الجنة شئت

٩٣ ﴿عن أبى امامة﴾ (٩) أن امرأة أتت النبى ﷺ تسأله ومعها صبيان لها فأعطاها ثلاث تمرات (١٠) فأعطت كل واحد منها تمرة ،قال ثم إن أحد الصبيين بكى قال فشقتها فأعطت كل واحد نصفا فقال رسول الله ﷺ حاملات والدات رحيمات ، بأولادهن لولا ما يصنعن بأزواجهن (١١) لدخل مصلياتهن الجنة (١٢) (وعنه من طريق ثان) (١٣) قال أتت النبى ﷺ امرأة ومعها

﴿غريبه﴾ (١) أى اتركوا لبسهما والظاهر أن ذلك كان أول الأمر لأن أهل الكتاب كانوا يتخففون ولا ينتعلون ويتسرولون ولا يأتزرون فأمرهم بتركها لمخالفة أهل الكتاب ،ولكن ثبت فى حديث أبى أمامة وتقدم فى باب ماجاء فى النعال ولبسها من كتاب اللباس فى الجزء السابع عشر صحيفة ٢٣٧ رقم ١٥ ان النبى ﷺ قال لهم تسرولوا واتزروا وخالفوا أهل الكتاب ،قال فقلنا يارسول الله ان أهل الكتاب يتخففون ولا ينتعلون ،قال فقال النبى ﷺ فتخففوا وانتعلوا وخالفوا أهل الكتاب (٢) بضم الراء والكاف جمع (ركاب) يريدان يدعوا الاستعانة بها على ركوب الخيل (٣) أى ثبوا على الخيل وثبا لما فى ذلك من القوة والنشاط (٤) بفتح الميم والعين المهملة يريد خشونة اللباس والعيش تشبيها بمعدّ بن عدنان جد العرب، وكانوا أهل قشف وغلظ فى المعيشة ،لأن فى التنعم اللين والطراوة ،وهما يورثان الضعف والذلة ﴿تخريجه﴾ لم أقف عليه لغير الامام احمد وسنده جيد ﴿باب﴾ (٥) ﴿سنده﴾ حدثنا يحيى بن اسحاق حدثنا ابن لهيعة عن عبيد الله بن أبى جعفر أن ابن قارظ أخبره عن عبد الرحمن ابن عوف قال قال رسول الله ﷺ الخ ﴿غريبه﴾ (٦) أى المكتوبات الخمس (٧) يعنى رمضان (٨) أى من الزنا، وانما اقتصر على ذكر الصلاة والصيام ولم يذكر بقية الأركان الخمسة التى بنى الاسلام عليها لغلبة تفريط النساء فى الصلاة والصوم وغلبة الفساد فيهن وعصيان الخليل ،ولأن الغالب أن المرأة لا مال لها تجب زكاته ويتحتم فيه الحج فأناط الحكم بالغالب وحثها على مواظبة فعل ماهو لازم لها بكل حال ﴿تخريجه﴾ أورده الهيثمى وقال رواه (حم طس) وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن ،وبقية رجاله رجال الصحيح اه وقال المنذرى رواة احمد رواة الصحيح خلا ابن لهيعة وحديثه حسن فى المتابعات (٩) ﴿سنده﴾ حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة وحجاج قال حدثنى شعبة عن منصور قال سمعت سالما قال حجاج عن سالم بن أبى الجعد :قال ابن جعفر سمعت سالم بن أبى الجعد قال ذكر لى عن أبى امامة ان امرأة الخ ﴿غريبه﴾ (١٠) الظاهر انه لم يكن لديه فى ذلك الوقت غير التمرات الثلاث (١١) أى من كفران العشرة ونحو ذلك (١٢) مفهومه ان غير مصلياتهن لا يدخلنها ،وهو وارد على منهج الزجر والتهويل والتخويف والا فكل من مات على الاسلام لابد أن يدخلها ، أولا يدخلنها حتى يطهرن بالنار ان لم يعف عنهن والله أعلم (١٣) ﴿سنده﴾ حدثنا يزيد بن هارون ثنا شريك عن منصور عن سالم بن أبى الجعد عن

صبي لها تحمله وبيدها آخر لا أعلمه إلا قال وهي حامل فلم تسأل رسول الله ﷺ شيئا يومئذ
إلا أعطاها اياه، ثم قال حاملات والدات الحديث ﴿ عن أبي هريرة ﴾ (١) أن النبي ﷺ ٩٤
انصرف من الصبح يوما (٢) فاتى النساء فى المسجد فوقف عليهن فقال يا معشر النساء ما رأيت
من نواقص عقول ودين اذهب لقلوب ذوى الألباب (٣) منكن فانى قد رأيتكن أكثر أهل
النار يوم القيامة (٤) فتقربن الى الله ما استطعتن، وكان فى النساء امرأة عبد الله بن مسعود فأخبرته
بما سمعت من رسول الله ﷺ وأخذت حليا لها، فقال ابن مسعود فأين تذهبين بهذا الحلى ؟
فقالت أتقرب به الى الله عز وجل ورسوله لعل الله أن لا يجعلنى من أهل النار، فقال ويلك هلمى
فتصدقى به على وعلى ولدى فانا له موضع (٥) فقالت والله حتى أذهب به الى النبي ﷺ فذهبت
تستأذن على النبي ﷺ فقالوا للنبي ﷺ هذه زينب تستأذن يارسول الله، فقال أى الزيانب هى؟
فقالوا امرأة عبد الله بن مسعود، فقال ائذنوا لها، فدخلت على النبي ﷺ فقالت يارسول الله انى
سمعت منك مقالة فرجعت الى ابن مسعود فحدثته وأخذت حليا أتقرب به الى الله واليك رجاء
أن لا يجعلنى الله من أهل النار، فقال لى ابن مسعود تصدقى به علىّ وعلى ولدى فانا له موضع
فقلت حتى استأذن النبي ﷺ فقال النبي ﷺ تصدقى به عليه وعلى بنيه فانهم له موضع، ثم
قالت يارسول الله أرأيت ما سمعت منك حين وقفت علينا ما رأيت من نواقص عقول قط
ولا دين اذهب بقلوب ذوى الألباب منكن: قالت يا رسول فما نقصان ديننا وعقولنا ؟ فقال أما
ما ذكرت من نقصان دينكن فالحيضة التى تصيبكن تمكث أحداكن ما شاء الله أن تمكث لا تصلى
ولا تصوم فذلك من نقصان دينكن، وأما ما ذكرت من نقصان عقولكن فشهادتكن، انما
شهادة المرأة نصف شهادة ﴿ عن ابن عمر ﴾ (٦) أن رسول الله ﷺ قال يا معشر النساء تصدقن ٩٥
واكثرن فانى رأيتكن اكثر اهل النار لكثرة اللعن وكفر العشير، ما رايت من ناقصات عقل
ودين اغلب لذى لب منكن، قالت يا رسول الله وما نقصان العقل والدين؟ قال اما نقصان العقل

عن أبى امامة قال اتت النبي ﷺ الخ ﴿ تخريجه ﴾ (جه ك) ورواه ايضا (طب طس) وزاد فيه (مرضعات) وصححه الحاكم والحافظ السيوطى (١) ﴿ سنده ﴾ **حدثنا** سليمان أنبأنا اسماعيل اخبرنى عمرو يعنى ابن أبى عمرو عن سعيد المقبرى عن ابى هريرة الخ ﴿ غريبه ﴾ (٢) جاء فى صحيح البخارى عن ابى سعيد الخدرى قال خرج رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم فى أضحى، أو فطر الى المصلى ثم انصرف فوعظ النساء فذكر نحوه (٣) اى ذوى العقول، ومعناه ان المرأة مع نقصان عقلها تفتن ذوى العقول من الرجال (٤) إنما كان النساء اكثر اهل النار لانهن يكفرن العشير كما جاء فى بعض الروايات يعنى نعمة الزوج (٥) جاء فى رواية اخرى من حديثها عند الامام احمد أيضا (قالت فكان عبد الله خفيف ذات اليد) اى فقيرا لا يملك شيئا يقوم بشأنه كله ﴿ تخريجه ﴾ (ق نس جه) (٦) ﴿ سنده ﴾ **حدثنا** هارون بن معروف حدثنا ابن وهب وقال مرة حيوة عن ابن الهاد عن عبد الله بن دينار عن

والدين فشهادة امراتين تعدل شهادة رجل ،فهذا نقصان العقل ، وتمكث الليالى لا تصلى وتفطر
٩٦ فى رمضان فهذا نقصان الدين ﴿ عن ابى هريرة ﴾(١) ان رسول الله ﷺ كان يقول يانساء
٩٧ المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة (٢) ﴿ عن عمرو بن معاذ ﴾ (٣) الاشهلى عن
٩٨ جدته (٤) رضى الله عنها عن النبى ﷺ مثله الا ان فيه ولو كراع شاة محرق ﴿عن عائشة ﴾
(٥) رضى الله عنها ان رسول الله ﷺ قال لا خير فى جماعة النساء (٦) إلا فى مسجد أو فى
٩٩ جنازة قتيل ﴿ وعنها ايضا ﴾ (٧) قالت استأذنا رسول الله ﷺ فى الجهاد فقال جهادكن او
حسبكن الحج (وعنها من طريق ثان) (٨) عن النبى ﷺ انه قال عليكن بالبيت فانه جهادكن
١٠٠ ﴿ حدثنا اسماعيل ﴾ (٩) انا ايوب عن حفصة بنت سيرين قالت كنا نمنع عواتقنا (١٠) ان
يخرجن فقدمت امراة فنزلت قصر بنى خلف (١١) فحدثت ان اختها كانت (١٢) تحت رجل من
اصحاب رسول الله ﷺ وقد غزا مع رسول الله ﷺ اثنتى عشرة غزوة قالت أختى غزوت

ابن عمر الخ ﴿تخريجه﴾ (م) (١) ﴿سنده﴾ حدثنا ابو كامل ثنا ليث حدثنى سعيد عن ابيه عن
أبى هريرة الخ ﴿ غريبه ﴾ (٢) معناه لاتمنع جارة من الصدقة والهدية لجارتها شيئا من الموجود عندها
لاحتقاره بل تجود بما تيسر وان كان قليلا كفرسن شاة ،والفرسن للبعير كالقدم للإنسان واستعيرهنا لظلف
الشاة وهو عظم قليل اللحم وأريد به المبالغة أى ولو شيئا يسيرا ﴿تخريجه﴾ (م)(٣) ﴿سنده﴾ حدثنا
روح قال ثنا مالك عن زيد بن أسلم عن عمرو بن معاذ الأشهلى عن جدته انها قالت قال رسول الله
ﷺ يانساء المؤمنات لاتحقرن احداكن لجارتها ولو كراع شاة محرق ﴿غريبه﴾(٤) اسمها حواء كما صرح
بذلك فى الموطأ ﴿تخريجه﴾ (لك) وأبو نعيم وابن اسحاق وابن سعد وسنده جيد(٥) ﴿سنده﴾ حدثنا
حسن ثنا ابن لهيعة ثنا الوليد بن أبى الوليد قال سمعت القاسم بن محمد يخبر عن عائشة ان رسول الله ﷺ الخ
﴿غريبه﴾ (٦) أى فى اجتماعهن فى أمور يشاركن فيها الرجال (إلا فى مسجد) أى لأجل الصلاة بشروط
تقدمت فى صلاة الجماعة (أو جنازة قتيل) أى نقله من مكان المعركة وتجهيزه لاشتغال الرجال بالحرب
والمراد بالجنازة الميت نفسه ﴿ تخريجه ﴾ لم اقف عليه لغير الامام احمد وسنده حسن(٧) ﴿سنده﴾ حدثنا
عبد الله بن الوليد ثنا سفيان ثنا معاوية بن اسحاق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين قالت
استأذنا رسول الله ﷺ الخ (٨)﴿ سنده ﴾ حدثنا اسود قال ثنا شريك عن معاوية بن اسحاق عن عائشة
بنت طلحة عن عائشة عن النبى ﷺ الخ﴿ تخريجه ﴾ (خ د نس جه) بالفاظ مختلفة والمعنى واحد
وتقدم نحوه مطولا عن عائشة أيضا فى باب وجوب الحج على النساء فى الجزء العاشر ص ١٧ رقم ٢٠
و٢١ فارجع اليه إن شئت (٩) ﴿ حدثنا اسماعيل الخ﴾﴿ غريبه ﴾ (١٠) جمع عاتق وهى المرأة الشابة
أول ماتدرك ، وقيل هى التى لم تبن من والديها ولم تتزوج بعد ادراكها،وقال ابن دريد هى التى قاربت
البلوغ (وقولها ان يخرجن) تعنى الى المصلى يشهدن صلاة العيد فيه(١١)قال الحافظ لم أقف على اسمها
وقصر بنى خلف كان بالبصرة وهو منسوب الى طلحة بن عبد الله بن خلف الخزاعى المعروف بطلحة
الطلحات وقد ولى إمرة سجستان (١٢) قال الحافظ هى أم عطية وقيل غيرها ،وعليه مشى الكرمانى وعلى

معه (١) ست غزوات قالت كنا نداوى الكلمى (٢) ونقوم على المرضى فسألت اختى رسول الله ﷺ فقالت هل على أحدانا باس (٣) لمن لم يكن لها جلباب (٤) ان لا تخرج؟فقال لتلبسها صاحبتها من جلبابها (٥) ولتشهد الخير ودعوة المؤمنين ،قالت (٦) فلما قدمت ام عطية فسألتها او سالناها هل سمعت رسول الله ﷺ يقول كذاوكذا ؟ قالت وكانت لا تذكر رسول الله ﷺ ابدا إلا قالت بيدا (٧)فقالت نعم بيباقال لتخرج العواتق ذوات الخدور(٨) أوقالت العواتق وذوات الخدور والحيّض (٩) فيشهدن الخير ودعوة المؤمنين ويعتزلن (١٠) الحيّض المصلى فقلت لأم عطيه آلحائض ؟ (١١) فقالت او ليس يشهدن عرفة (١٢) وتشهد كذا وتشهد كذا

خاتمة فى احاديث جرت مجرى الامثال

١٠١ (عن عائشة) (١٣) رضى الله عنها قالت حدث رسول الله ﷺ نساءه ذات ليلة حديثا فقالت امرأة منهن يارسول الله كأن الحديث حديث خرافة ،فقال أتدرون ماخرافة؟ان خرافة كان رجلا من عذرة أسرته الجن فى الجاهلية فمكث فيهن طويلا ثم ردوه الى الإنس فكان يحدث الناس بما رأى فيهم من أعاجيب فقال الناس حديث خرافة (عن أبى مسعود) (١٤)قال قال ١٠٢

تقدير ان تكون أم عطية فلم نقف على تسمية زوجها أيضا (١) أى مع زوجها أو مع النبى ﷺ (٢) بفتح الكاف أى الجرحى (٣) أى حرج وإثم (٤) بكسر الجيم وسكون اللام وبموحدتين بينهما الف أى خمار واسع كالملحفة تغطى به المرأة رأسها وظهرها وصدرها أو القميص (أن لاتخرج) أى لئلا تخرج وان مصدرية أى لعدم خروجها الى المصلى للعيد (٥) أى لتعرها من ثيابها مالا تحتاج المعيرة اليه (٦) يعنى حفصة بنت سيرين وأم عطية اسمها نسيبة بنت الحارث أو بنت كعب (٧) بباءين موحدتين أولاهما مكسورة والثانية مفتوحة بينهما ياء تحتية ساكنة أى فديته بأبى أو هو مفدى بأبى بقلب الهمزة ياء و فتح الموحدة (٨) بضم الخاء المعجمة والدال المهملة جمع خدر بكسرها وسكون الدال وهو ستر يكون فى ناحية البيت تقعد البكر وراءه (٩) بضم المهملة وتشديد الياء التحتية جمع حائض وهو معطوف على العواتق (١٠) هكذا جاء عند الامام احمد وهو على لغة اكلونى البراغيث وجاء عند البخارى ويعتزل الحيض الخ وهو خير بمعنى الأمر (قال الحافظ) وحمل الجمهور الأمر المذكور على الندب لأن المصلى ليس بمسجد يمتنع الحيض من دخوله (١١) بهمزة ممدودة على الاستفهام التعجبى من اخبارها بشهود الحيّض(١٢) أى يومها (وكذا وكذا) أى نحو المزدلفة ومنىّ وصلاة الاستسقاء (تخريجه) (ق . والأربعة) (خاتمة) (١٣) (سنده) حدثنا ابو النضر ثنا ابو عقيل يعنى الثقفى ثنا مجالد بن سعد عن عامر عن مسروق عن عائشة الخ وجاء فى آخر الحديث (قال عبدالله بن الامام احمد) قال ابى أبو عقيل هذا (يعنى المذكور فى السند) ثقة اسمه عبدالله بن عقيل الثقفى (تخريجه) لم أقف عليه لغير الامام احمد وسنده جيد (١٤) (سنده) حدثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن منصور قال سمعت ربعى بن حراش يحدث عن ابى مسعود الخ (قلت) ابو مسعود هو البدرى الانصارى الصحابى

رسول الله ﷺ إن مما أدرك الناس (١) من كلام الجاهلية الأولى اذا لم تستح (٢) فاصنع ماشئت
١٠٣ ﴿ عن حذيفة بن اليمان ﴾ (٣) قال قال رسول الله ﷺ المعروف كله صدقة وإن آخر ماتعلق
١٠٤ به أهل الجاهلية (٤) من كلام النبوة اذا لم تستح فافعل ماشئت ﴿ عن أبى الدرداء ﴾ (٥) عن النبى ﷺ
١٠٥ قال كل شىء ينقص إلا الشر فانه يزاد فيه (٦) ﴿ عن عائشة ﴾ (٧) قالت كان رسول الله ﷺ
١٠٦ اذا استراث الخبر (٨) تمثل فيه (٩) ببيت طرفة (ويأتيك بالأخبار من لم تزود) (١٠) ﴿ عن
١٠٧ أبى هريرة ﴾ (١١) عن النبى ﷺ لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين (١٢) ﴿ عن أبى الدرداء ﴾ (١٣)

رضى الله عنه ﴿ غريبه ﴾ (١) أى ان مما ادركه الأقوام من حكم الأولين مما اتفقوا عليه ولم ينسخ فيما نسخ من شرائعهم ولم يبدل فيما يدل منها للعلم بصوابه واتفاق العقول على استحسانه إذا لم تستح الخ (٢) اى إذا لم يكن ثم حياء يكف عن الهوى و يردع عن مواقعة المرديات وملابسة المستهجنات فاعمل ماشئت مما تطوعه لك النفس ويسوله لك الشيطان، فانك ملاق جزاءه فى الحياة الدنيا وفى يوم تشخص فيه الأبصار فالأمر للتهديد كقوله تعالى (اعملوا ماشئتم انه بما تعملون بصير) ﴿ تخريجه ﴾ (خ طل جه) (٣) ﴿ سنده ﴾ حدثنا يزيد بن هارون انا ابو مالك حدثنى ربعى بن حراش عن حذيفة (يعنى ابن اليمان) الخ ﴿ غريبه ﴾ (٤) أى آخر ماتمسك به أهل الجاهلية لاتفاق العقول على استحسانه كما تقدم ﴿ تخريجه ﴾ لم أقف عليه من حديث حذيفة لغير الامام احمد ، واخرج مايختص بالمعروف منه (م د) (٥) ﴿ سنده ﴾ حدثنا محمد بن مصعب قال حدثنى أبو بكر عن زيد بن ارطاة عن بعض اخوانه عن أبى الدرداء الخ ﴿ غريبه ﴾ (٦) يحتمل معناه ان المراد كل زمان يأتى بعده أكثر شرا منه والله أعلم ﴿ تخريجه ﴾ (طب) وفى اسناده أبو بكر بن أبى مريم وهو ضعيف ورجل آخر لم يسم (٧) ﴿ سنده ﴾ حدثنا هشيم قال انا مغيرة عن الشعبى عن عائشة الخ ﴿ غريبه ﴾ (٨) اى استبطأ الخبر وهو استفعل من الريث وهو الاستبطاء يقال راث ريثا ابطأ واسترثته استبطأته (٩) قال فى القاموس تمثل بشىء ضربه مثلا (١٠) أوله (ستبدى لك الأيام ما كنت جاهلا) وفى رواية انه كان أبغض الحديث اليه الشعر غير انه تمثل مرة ببيت أخى قيس بن طرفة ستبدى الخ ﴿ تخريجه ﴾ أورده الهيثمى وقال رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ، قال ورواه الترمذى أيضا لكن جعل مكانه طرفة بن رواحة (١١) ﴿ سنده ﴾ حدثنا قتيبة حدثنا ليث يعنى ابن سعد عن عقيل عن الزهرى عن ابن المسيب عن أبى هريرة الخ ﴿ غريبه ﴾ (١٢) قال الحافظ قال أبو عبيد معناه ولا ينبغى للمؤمن اذا نكب من وجه أن يعود اليه (قال الحافظ) قيل المراد بالمؤمن فى هذا الحديث الكامل الذى قد أوقفته معرفته على غوامض الأمور حتى صار يحذر ما سيقع ، وأما المؤمن المغفل فقد يلدغ مرارا اه وقال التورپشتى سبب هذا الحديث انه ﷺ من على أبى عزة الشاعر الجمحى وشرط عليه ان لا يحلب عليه، فلما بلغ مأمنه عاد الى ما كان: فأسر مرة أخرى فأمر بضرب عنقه، وكلمه بعض الناس فى المن عليه، فقال لا يلدغ المؤمن الحديث ﴿ تخريجه ﴾ (ق د جه) كلهم من حديث عقيل عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة مرفوعا ورواه أيضا (حم طل جه) عن ابن عمر مرفوعا بلفظ لايلدغ المؤمن من جحر مرتين لكن فى اسناده زمعة بن صالح ضعيف (١٣) ﴿ سنده ﴾ حدثنا عصام بن خالد حدثنى أبو بكر بن عبدالله بن أبى مريم الغسانى عن خالد بن محمد الثقفى عن بلال بن أبى الدرداء عن

١٠٨ عن النبي ﷺ قال حبك الشيء يعمى ويصم ﴿عن أبي قلابة﴾ (١) قال قال أبو عبد الله لأبي مسعود أوقال أبو مسعود لأبي عبدالله يعني حذيفة رضي الله عنهما ماسمعت رسول الله ﷺ

١٠٩ يقول فى زعموا (٢) قال سمعته يقول بئس مطية الرجل (٣) ﴿عن ابن عباس﴾ (٤) قال قال رسول الله ﷺ ليس الخبر كالمعاينة ان الله عز وجل أخبر موسى بما صنع قومه فى العجل فلم يلق الألواح ، فلما عاين ماصنعوا القى الألواح فانكسرت

(القسم الخامس من الكتاب قسم الترهيب)

(٦٨) كتاب الكبائر وانواع اخرى من المعاصي

١ ﴿باب﴾ ما جاء فى الترهيب من المعاص مطلقا وغيرة الله (٥) على مرتكبها ﴿عن أبي هريرة﴾ (٦)

أبي الدرداء الخ ﴿تخريجه﴾ (د) والبخاري ، فى التاريخ قال المنذري فى اسناده بقية بن الوليد (يعني عند أبي داود) وأبو بكر بكير بن عبد الله بن أبي مريم الغساني الشامي وفى كل واحد منهما مقال ، وروى عن بلال عن أبيه من قوله وهو أشبه بالصواب ، قال وروى من حديث معاوية بن أبي سفيان ولا يثبت ، وسئل ثعلب عن معناه فقال يعمى العين عن النظر الى مساويه ، ويصم الأذن عن استماع العذل فيه ، وانشأ يقول (وكذبت طرفي فيك والطرف صادق واسمعت أذني فيك مالبس تسمع) وقال غيره يعمى ويصم عن الآخرة ، وفائدته النهي عن حب مالا ينبغي الاغراق فى حبه (١) ﴿سنده﴾ **حدثنا** الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة الخ ﴿غريبه﴾ (٢) زعم من باب قتل قال فى المصباح ويطلق بمعنى القول ومنه زعمت الحنفية وزعم سيبويه أي قال ، وعليه قوله تعالى أو (تسقط السماء كما زعمت) أي كما اخبرت ، ويطلق على الظن يقال فى زعمي كذا ، وعلى الاعتقاد ومنه قوله تعالى (زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا) قال الازهري وأكثر مايكون الزعم فيما يشك فيه ولا يتحقق ، وقال بعضهم هو كناية عن الكذب ، وقال المرزوقي أكثر مايستعمل فيما كان باطلا وفيه ارتياب (٣) قال فى النهاية معناه أن الرجل إذا أراد المسير الى بلد والظعن فى حاجة ركب مطيته وصار حتى يقضي اربه فشبه مايقدمه المتكلم أمام كلامه ويتوصل به الى غرضه من قوله زعموا كذا وكذا بالمطية التي يتوصل بها الى الحاجة ، وانما يقال زعموا فى حديث لاسند له ولاثبت فيه وانما يحكى على الألسن على سبيل البلاغ فذم من الحديث ما كان هذا سبيله ، والزعم بالضم والفتح قريب من الظن ﴿تخريجه﴾ (د) قال المنذري قال أبو داود ابو عبدالله هذا حذيفة ، ابو قلابة عبدالله بن زيد الجرمي البصري ذكر الحافظ أبو القاسم الدمشقي فى الاطراف انه لم يسمع منهما يعني حذيفة وأبا مسعود رضي الله عنهما (٤) ﴿سنده﴾ **حدثنا** سريج بن النعمان حدثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس الخ ﴿تخريجه﴾ (ك حب طس ز) وصححه ابن حبان والحاكم وأقره الذهبي ، وقال الهيثمي رجاله رجال الصحيح

﴿باب﴾ (٥) الغيرة بفتح الغين المعجمة وسكون التحتية وفتح الراء والغيرة فى حقنا هي الحمية والأنفة يقال رجل غيور وامرأة غيور بلا هاء لأن فعولا يشترك فيه الذكر والأنثى (٦) ﴿سنده﴾ **حدثنا** اسود بن عامر انا كامل